

رواية

سمر

Unknown



روايات
سودانية
sudanese novels.com

سمر

Unknown

روايات سودانية

sudanese novels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 8

الجزء 3 – 11

الجزء 4 – 14

الجزء 5 – 18

الجزء 6 – 21

الجزء 7 – 24

الجزء 8 – 27

الجزء 9 – 30

الجزء 10 – 33

الجزء 11 – 36

الجزء 12 – 39

الجزء 13 – 42

الجزء 14 – 45

الجزء 15 – 48

الجزء 16 – 51

الجزء 17 – 54

الجزء 18 – 58

الجزء 19 – 61

الجزء 20 – 64

الجزء 21 – 67

الجزء 22 – 70

الجزء 23 – 73

الجزء 24 – 76

الجزء 25 – 79

الجزء 26 – 82

الجزء 27 – 85

الجزء 28 – 88

الجزء 29 – 91

sudanesenovels.com

الجزء 1

أنا سمر طالبة جامعية بس حاليا مأجزة ، بقرا طب

أَسنان رغبتي من و أنا صغيرة ، عمري 22 سنة

أبوي اسمو " خالد " موظف . و أمي اسمها " سلمى " .

و أنا وحيدة أمى و أبوى . عايشين حياة حلوة شديد و

أبوی ما مقصر منّا نہائی

فی الصباح قاعدين نشرب الشای :

خالد : إنتى يا بتى متين بجى تعيس الحظ و يسوقك

مننا؟؟؟

سمر: تعيس الحظ؟؟ لي يا أبوي دايّر تتخلص مني

بالسرعة دی؟؟

خالد : وإنّی ح تقعدی حبشیة هنا لمّتين؟؟

سمر: أصلا الجامعة قررت باقى ليها شهرين بس و بعداك

شوفو ليكم حبشية تانية

خالد : أي صحي والله ، لكن ما مشكلة ما مشكلة سنة

واحدة و تانى حثقعدى حبشية forever

سمر : forever؟؟؟ لی إنت قایلنی ما بعرس ولا شنو؟؟

خالد : ههههههه

سلمیٰ : بمناسبة العرس و الله خولة دى بتتمناك لى

ولدها

سمر : شنو؟؟؟

سلمى : مالو مصعب؟ ما فيهو ولا كلمة .

سمر: أمي عليك الله أقفلي الموضوع دا أنا ما دايرة

أعرس .

خالد : يلا خلاص مع السلامة (طبعاً

سلمیٰ من ما قالت مصعب ولد الطاهر جسمو کش (۱۰)

سلمى : مع السلامة .

سمر : باي

سمر بدت تنصف البيت من أولو لى أخرو و فطرت هي و
امها . و ثاني ما كان عندها موضوع . بالعصر كدا اتصلت
ليها صحبتها " لمى " وقالت ليها إنو بكرة ماشة السوق تجهز
للخطوبة و دايرها تمشي معاها .

و في اليوم الثاني سمر جهزت بسرعة ، أصلا هي بتلبس
عبايات بس و لا سيبية من شعرها ما بتظهر
مرقت برا و ركبت عربيتها و أبت تدور ليها ، حاولت
تدفرها لكن ما قدرت . ختت يديها في خصرها و
بقت تأفأف جا ماري شاب بجمبها وقال ليها : عايزة
مساعدة؟؟

طبعا سمر بقت تعالين ليهو سالي لمن اتوترت من سماحتو
وجيه وجيه لمن غلط
سمر : لو ممكن يعني
دفر ليها العربية بعضلاتو .
سمر : شكرا ليك .

الشاب : العفو (و ابتسم ليها ابتسامة خفيفة)
اتحركت ومشت لى صحبتها لمى و بعديها " فاتن "
واتوجهوا على السوق
المسافة كانت طويلة شديدة . بس من ما دخلوا و اشتروا
شوية حاجات سلمى اتصلت لى سمر
سلمى : الحقيني يا سمر ، أبوك في المستشفى
(كانت بتبكي) تعالي سرعة احناغي مستشفى و قفلت
الخط .

سكر كرعينها بقو ما شايئنها
سمر : أبوي في المستشفى أنا لازم أمشي
مشوا معاها المستشفى و هي كانت طول الطريق بتبكي

بس . و صحباتها بحاولو يهدوا فيها

وصلت المستشفى و دخلت سرعة سرعة ، شافت أمها

قاعدة و بتبكي

سمر : أمي في شنو؟؟ (بي حيل ميت)

سلمى : أبوك جاتو مشكلة في قلبو و دخلوه عملية

مستعجلة .

سمر بقت تدعي و تبكي بي حرقة . و لمى و فاتن

بيهدوهم

جاهم دكتور و دا كان الشاب القبيل داك .

الدكتور : أهـدو وأدعو ليهو ح يبقـى كويس و يطيب .

سمر رفعت راسها و عاينت ليهو لقتو دا الشاب القبيل .

سمر : العملية حتاخذ زمن طويل؟؟

الدكتور : أيوة ، بس أدعي ليهو .

فجأة في دكتور مرق من غرفة العملية و قال ليهـم : الدوام

لله

.....

سلمى دي طوالي و قعت و شالوها أما سمر ما كانت

مصدقة نهائي ، طوالي دخلت الغرفة و لقتو مغطى ، فتحت

مكان وشو وبقت تعالين ليهو ، و دموعها جرت ،

حضنتو و بقت تقول : أبوي لا يا أبوي قوم قوم خلاص أنا

سمر يا أبوي قوم عليك الله خلاص يعني ما

عايز تحضر تخريج الحبشية دي؟؟ ما عايز تحضر عرس

الحبشية دي؟؟ لى يا أبوي؟؟

الدكتور الشاب داك اسمو " فهد " كان بحاول يهديها بس ما

قدر .

يتبع

الجزء 2

مرت أيام البكا وكانت أصعب أيام تمر على سمر ،
والبيت كان مليان شديد ، أصلا هي عندها عم واحد بس
اسمو " أشرف "
كان بصبرها وكدا . هو عايش فب كسلا عندو بيت هناك ،
أهلها كلهم عايشين في كسلا
أما سلمى كانت صابرة شديد ، المهم الجامعة فتحت و دي
كانت آخر سنة لى سمر
سمر و لمى و فاتن مشو الكفتريا حقت الجامعة و قعدو
فيها .
لمى : ما قادرة أصدق إنو دي آخر سنة !!
فاتن : إن شاء الله تعدي على خير
سمر : إن شاء الله ، نتهي من التعب دا .
فاتن : ح أمشي أشتري عصاير
المهم شربو عصير منقى ☐ و دخلوا المحاضرة .
كانت مملة بالنسبة ليهم ، الأستاذ كان
بسأل أسئلة و في واحدة بس قاعدة تجاوب عليه ، لمن
هو زاتو إستغرب منها .
لمن مرقوا من المحاضرة ، سمر لاحظت للبننت الكانت
بتجاوب في المحاضرة ، قاعدة براها سمر مشت
عليها و سلمت عليها
سمر : اسمك؟؟
البننت : إسمي ليمياء أنا جديدة هنا ، أصلا بقرا في لندن و
جيت تابعت قرايتي هنا
سمر : اهاااا، يعني دا أول يوم ليك؟؟
ليمياء : أيوة
سمر : شكلك كدا ما بتعرفي حاجة في الجامعة دي رايك

شنو تمشي معانا؟؟

بعدها بقت صحبتهم و اتعلقت بيهم شديد ، في يوم من الأيام كانوا طالعين الاربعة من الجامعة ، جا ماري بيهم ولد إسمو " مصعب " (ياهو مصعب الزمان داك ولد خولة) كان بعين لى سمر بطريقة كدا ، وهي أصلا ملاحظة ليهو من ما فتحت الجامعة ، قال بصوت شبه مسموع : عسل بس

سمر ما إستحملت مشت بإتجاهو وقالت ليهو : عاين أنا سكت ليك كتير ما بقدر أستحملك ما بقدر عشان كدا أبعد من طريقي فاهم؟؟

لمى : سمر هدي .

مصعب : روقي المنقى (وبقى يقرب أكثر)

سمر : بعد مني ما تقرب . وطاااااااا أدتو ليك كف صاموتي أمام الجماهير

طبعا مصعب عصب شديد وخلاص عايز يدقها جا واحد و قال ليهو : أوعك

طبعا دا كان فهد كان مراقب الموقف من قبيل ، وسمر دمعاتها نزلو خلاص .

مشت ركبت عربيتها و بقت تبكي ، جاتها

لمى و فاتن ركبو معاها (أصلا سمر دايمتا بتوديهن بعريتها و ليمياء دي مع أخوها)

فاتن : أصلا مصعب ما بستاها عشان تبكي كدا أهدي خلاص

دورت العربية و اتحركت ..

لمى : يا بت أهدي ما تقومي تعملي بينا حادث أنا ما عرست نسيتي؟؟

سمر ضحكت ضحكة خفيفة بين دموعها : لا ما تخافي ما

فاتن : اتخيلي يا سمر ليمياء طلعت أخت الدكتور الدافع
عنك؟؟

سمر دي قلبها عمل شححح . المهم وصلتهم
بيتهم و هي رجعت البيت .

(* مصعب دا أصلا جيران ناس سمر ما قريبين شديد □)
في اليوم الثاني بالليل الكهريا قطعت ((السودان))

سمر : يا الله ، دي شنو الحال دي؟؟

سلمى : يا سمر طلعي معاي السراير دي برة في الحوش
خلينا ننوم برة .

سمر : امي يمكن الكهريا تجي أسي

سلمى : و لو ما جات؟؟ قلت ليك أرح .

بالفعل الكهريا ما جات و سمر دي تتقلب ساي ما جاها نوم ،

و هي خايغة شديد ، والكلاب برة صوتها عاللي شديد

ما قدت تنوم نهائي .

فتحت تلفونها دخلت الواتس و كتبت في الحالة " الكهريا

قاطعة و ما قادرة أنوم " دا كان الساعة 2 صباحا .

فجأة كدة في زول رسل ليها و الرقم كان غريب و الرسالة

مكتوب فيها " ما ح أخليك " ، و هي خلاص الخوف قتلها

و ما قدرت تنوم نهائي بس منتظرة

الصباح بفارغ الصبر ..

يتبع

الجزء 3

لمن جا الصباح سمر كانت مصدعة شديد و محمومة

سلمى : طبعا ما ح تمشي الجامعة الليلة

سمر : أي ما بقدر .

بعد دقائق كدة الكهرا جات ، سمر دخلت غرفتها و

رقدت في السرير ، و بقت تفكر في الرسالة لمن نامت .

الساعة 2 مسا سمر صحت ، أمها جابت ليها أكل و أكلت ،

بعد ساعة كذا الباب دقا ..

سلمى مشيت فتحتو، جات فاتن داخلة معاها لمى و ليمياء

سلمى سلمت عليهم بالاحضان و قالت ليهم : اتفضلوا

بعديها دخلوا البيت جوة ، سلمى مشيت كلمت سمر قالت

ليها : صحباتك جو تعالي أطلعي ليهم

سمر : قولي والله (بفرحة كدة)

سلمى : والله (كانت بتحاكي صوتها)

مرقت سلمت عليهم و قعدت اتونست معاهم ، أمهم جابت

ليهم العصير ، بعد ما إتونسوا ليمياء قالت

: يلا بعد دا نمشي .

سمر : لا لا ما بتمشوا ، أقعدو ياخ

ليمياء : أخوي منتظرنا برة في عربيتو و هو مستعجل

شوية .

المهم مرقوا برة و سلمى شالت ليهو عصير وقالت ليهو :

وشك ما غريب علي يا ولدي !!

فهد : أيوة أنا الدكتور الكنت معاكم لما المرحوم إتوفى

المهم ودعوهم و مشوا ..

تعالوا نتعرف على فهد و ليمياء أكثر :

*فهد : دكتور باطنية عمرو 31 سنة ، اونو أسمر

و زي ما قلنا جسمو معضل النوع الشعرو ناعم داك ،

عندو أختو ليمياء وبس . وأمو اسمها " هديل " و أبوهو
اسمو " أحمد "

أصلا أمو و أبوهو مقيمين في لندن ، بس بجو زيارات

* ليمياء : بتقرا طب أسنان عمرها 22 سنة حلوة شديد
ساكنة مع أخوها في بيتهم الكبير

.....

بعد شهر من الكلام دا ، في يوم سمر كانت قاعدة في
غرفتها ماسكة تلفونها ، فجأة في زول إتصل ليها ، و كان
رقم غريب ، ردت ليهو بعد مسافة كدا ..
سمر : ألو .

..... : السلام عليكم (كان صوت راجل)

سمر : و عليكم السلام ، منو معاي ؟؟؟ !

..... : أنا دكتور " حسين " لو سمحت يا بتي عايزك

ضروري في المستشفى عندي شوية كلام عايز أقولو ليك يا
بتي ما تطولي ، و أنا في مستشفى ---

وقفل الخط في وشها ، سمر مشت كلمت أمها و خلتها
تمشي بعد تحانيس ...

- المهم سمر مشت المستشفى و دا كان نفس المستشفى
الاتوفى فيها أبوها .

نزلت من عربيتها و دخلت ، بقت تسأل وبن دكتور

حسين ؟؟ المهم وروها مكتبوا و دخلت و سلمت عليه .

دكتور حسين : تشربي شنو ؟؟ شاي ولا قهوة ولا عصير ؟؟

سمر : لا شكرا ما عايزة اشرب حاجة ☹

دكتور حسين : طيب ، أنا يا بتي عايز أقول ليك إنو ابوك

مات مقتول

سمر : مقتول ؟؟؟ !!

دكتور حسين : أبوة قتلو دكتور أثناء العملية عمدا و

الدكتور دا شكلو كان متعاطي قبل زمن من العملية و بعدها

قال لي و هددني : لو وربت زول اعتبر روحك ميت .

وبصراحة كدة الشهور الفاتت دي كنت نهائي ما مرتاح ،

والدكتور القتلو إسمو " الطاهر " وعمايزك تعفي لي

□ (سمر لمن فهد مرفقها من غرفة العمليات شافت دكتور كان

بعاين ليها بعين حمرا بتخوف ، و من خلال كلام الدكتور

عرفت انو دا هو زاتو الطاهر □)

سمر دموعها نزلت و قالت ليهو : أعف ليك؟؟؟ ! انت

تأخرت في انك تكلمني ، لكن انا ما بيدي شي ، عافية

ليك ، ان شاء الله ربنا يسامحك ..

في اللحظة دي دكتور حسين نزل راسو

بعد مسافة قالت ليهو : الطاهر دا عندو ولد ؟؟؟

دكتور حسين : أيوة عندو ولد واحد اسمو مصعب و عندو

بتين ..

يتبع ...

الجزء 4

- (لمن سألتو السؤال دا كانت متأكدة إنو مصعب و لدو لأنو

كان بيشبهو شديد)

سمر : يلا أنا أستاذك بعد دا ..

دكتور حسين : اتفضلي ..

و هي ماشة في الممر كانت بتبكي بدون صوت ،

فجأة طلع دكتور فهد من غرفة كدا ، جا سلم عليها و شاف

عيونها كان واضح إنو هي كانت بتبكي ..

فهد : عندك زول مريض هنا ولا حاجة ؟؟ !

سمر : لا

فهد : طيب ممكن تتفضلي معاي؟؟

دخلت مكتبو و قعدت في الكرسي و قعد قصادها ..

فهد : في حاجة !! لى بتبكي؟؟؟

سمر مسحت دموعها : كل الحصل إنو دكتور حسين) و

حككت ليهو الحصل)

فهد : لا حول ولا قوة إلا بالله .) و سمر بقت تبكي زيادة)

شال منديل و أداها .

فهد : ما تبكي . بس معقولة الطاهر يعمل كدا؟؟ الموضوع

دا كبير ..

سمر : و لى يعمل كدا أساسا !!!؟ أنا بكرهو و بكره ولدو

زاتو ..

فهد : ولدو؟؟

سمر : تتذكر الولد الهرشتو يوم داك بس دا ياهو ولدو

فهد : إيوااا دا بالله ولدو؟؟ تشربي حاجة؟

سمر : لا شكرا يلا مع السلامة أمي بعد دا ح تقلق ..

طلعت من المكتب و قفلت الباب بوراها اتلفتت كدا لقت

دكتور الطاهر في وشها .

دكتور الطاهر : اووووو عروشنا سمر أخبرك؟؟ (طبعاً هي

جمدت مكاناً)

سمر : ع ع عروس كيف يعني؟؟

الطاهر : هو بيتك قرب يجهز و ما عارفة روحك عروس؟؟ .

(بخباثة)

سمر : أنا ما عايزة أعرس ولدك دا شوف ليهو بت غيري

الطاهر : أبوك الله يرحمه قبل ما يموت و صاني عليك و
قال لي بتي دي ما حتلاقي أحسنمن ولدك و عمك موافق

تاني في شنو؟؟

سمر : في انا ، انا ما موافقة . و انت كذاااا أبوي ما

قال كدة بالعكس كان بحذرنى من ولدك .

(مسكها من حنكها بقوة)

الطاهر : أنا كذااا؟؟ تقولي علي كذاب؟

(فهد كان سامع كل شي و طوالي مرق عليهم)

فكا سمر من الطاهر ..

سمر : أيوة كذاب ، و قول لى ولدك أحلم إنك تعرسني و ما

بالغصب و على كيفي

الطاهر : انشوف ..

سمر ركبت عربيتها و مشت البيت و كلمت أمها ..

سلمى : مقتول؟؟

سمر : أيوة و (حككت ليها)

وبقو يبكو لمسافة كدا ، و بعدها دخلوا المطبخ و عملوا

غدا و بدوا يتغدوا ..

سمر : أمي انت صحي عمي أشرف وافق اني اتزوج

مصعب؟؟

(سلمى عاينت ليها باستغراب)

سلمى : أشرف ؟ زواج؟ مصعب ؟ دا شنو دا فهميني .

فهد : ما تمعطيني ..

يتبع

sudanesenovels.com

الجزء 5

رانية : أنا أمعطك يا فهد ؟؟؟ أنا ؟ ، كويس ..

مرقت من المكتب و هي زعلانة شديد

في اليوم الثاني :

في الجامعة ، سمر كانت ماشة للكفتريا و البنات كانوا هناك

..

أثناء ما هي ماشة مصعب جا وقف في وشها و قال :

هلا

زحت منو يمين يمشي معاها يمين و زحت منو يسار يمشي

معاها يسار ، حدرت ليهو حدة كدة بعيونها ..

سمر : أخير ليك أبعد مني

مصعب : ما تعصبي ، انتي ليه ما عايزة تفهمي إني

بحبك

سمر : وانت ليه ما عاؤز تفهم إني بكرهك

دفترو و مشت على الكفتريا ، كان ظاهر عليها إنها معصبة

..

فاتن : مالك؟؟؟

سمر : الزفت الكلب الحمار مصعب ..

لمى : يا بت ما تشتغلي بيهو

سمر : أصلا ما شغالة بيهو

ليمياء : طيب يا بنات بكرة أمي جاية من لندن ، و

عايزاكم تجوني من الصباح ننصف البيت ونعمل أكل و منو

نتونس و نتصور

فاتن : فكرة حلوة ..

المهم اليوم الثاني ، سمر صحت بدري و جهزت و لبست

عباية و تحتها بجامة ، و ودعت أمها و طلعت ..

ركبت عربيتها و سافت فاتن و لمى معاها

ليمياء سلمت عليهم بالاحضان ... و بدت تقسم عليهم

النضافة :

ليمياء : انت يا فاتن عليك المطبخ و الغرفة ديك .. و انت

يا لمى عليك الصالة و بس .. و انت يا سمر يا سمر عليك

غرفة فهد و الصالة الجمبها .. و أنا علي الحمامات و الغرفة

دي ، و بعدما ننتهي نتوجه للحوش . إتفقنا؟؟؟

أي بت طلعت عبايتها و مسكت مكنستها .. سمر كانت

لابسة ليها بجامة اكمامها طويلة لونها أسود مكتوب فيها

let me بالأبيض

سمر إتوجهت على غرفة فهد لقتو قاعد في الكنبه و ماسك

تلفونو ، من ما دخلت رفع راسو

سمر : السلام عليكم ☺..

فهد ☺ (بإبتسامة ☺) : و عليكم السلام ..

سمر : تسمح لي أنضف غرفتك؟؟

فهد : اتفضلي ، مع إنها ما وسخانة شديد عشان كذا ما

تتعبي روحك فيها ☺

سمر بدت تنضف فيها والغبار دا بالكميات !!

لمن بقت تقح من الغبار الشديد ، قام طوالي جاب ليها

الموية

فهد : اتفضلي أشربي ..

سمر شربت الموية و قالت ليهو : تسلم ، دي حالتها ما

وسخانة شديد و لو كانت و سخانة شديد حتكون كيف؟؟ !

فهد : ههههه ☺ (ضحكتو دي خلت سمر في عالم ثاني ☺) و

استمرت تنضف . و لمن حصلتو قالت ليهو : ممكن تقوم

عشان أزح الكنبه ☺ (كانت تحتو و منزلة راسها ☺) رفعت

راسها و كررت الجملة دي ثاني ..

فهد : الاممكن

قام و زحت الكنبه و نضفت تحتها ، المهمم انتهت من الغرفة
بسلام .. قشتها و مسحتها و قالت ليهو : اسفة لو أزعجتك

فهد : لا بالعكس ياخ

بعد ساعتين البنات انتهو من النضافة ، قعدوا في الصالة
تعبانات شديد

فجأة كدة فهد مرق من غرفتو ، كان لابس الجلابية البيضاء
و الريحه حقتو حلوة شديد ، و مع الوجهة حقتو حاجة
تانية خالص

فهد : ما شاء الله ما شاء الله البيت بقا نضيف
تسلمو ياخ ..

فاتن : ولو

فهد : بعد ما أجي من صلاة الجمعة ح أوديكم ال مطعم
ناكل هناك و بعديها نمشي المطار للوالدة و ترجعوا
معانا البيت هنا . يلا مع السلامة
لمى : أخوك ظريف شديد

بالفعل مشوا المطعم و قعدوا في سفرة و طلبوا بيتزا
الحجم العائلي ، و بدوا ياكلو .. بس فجأة مصعب قاعد
ليهو مع شلة بنات ، بطنها طمت لمن شافتو .. فهد لاحظ
ليها ما قاعدة تاكل .. طوالي قامت عشان تغسل يدها ..
رجعت لقتهم ما فيشين ، بس فهد القاعد ، قعدت معاهو ،
فجأة مصعب جا عليهم ..

يتبع

الجزء 6

مصعب : دا شنو يا انا سمر؟؟ بالله تقولي علي قليل أدب

و صايع و ناسية روحك؟؟

سمر : عاين ما تدي نفسك أهمية كتير

فهد قام و قال لى سمر : الجو كتم .. أرح من هنا يا سمر

..

سمر : يلا

طبعا سمر عجبتها حركة فهد شدييد ، مشت معاهو و خلوه

متغايط و مولع نار

مصعب : كويس

لمى و فاتن و ليمياء جو داخلات و شايلات أيسكريم

فهد : مشيتو وين أصلا؟؟ !

ليمياء : جبنا ايسكريم ..

فهد : تعالوا أكلوهو في العربية .

المهم ركبوا و اتحركو على المطار ..

وصلوا المطار بعد نص ساعة كدا ، المهم هديل وصلت (أم

ليمياء) ، كانت مرة حلوة شديد ، و استقبلوها و

اتوجهو على البيت ..

لمن و صلوا البيت المغرب قرب يأذن ..

البنات إتغدوا سريع ، سلمى إتصلت على سمر

سلمى : اها امها وصلت بالسلامة؟؟

سمر : اي الحمد لله ..

سلمى : يلا يا سمر بالليل جا وأنا بخاف براي بخاف

سمر : هههه يلا جاية شوية و بكون معاك

سلمى : بالسلامة ..

قفلت الخط ..

سمر : يلا يا خالتو مع السلامة ، أنا لازم أمشي ..

هديل : لى لكن؟؟

سمر : والله أُمي براها في البيت ، و بعدين زاتو نخليك

ترتاحي

المهم سمر و دعتهم و مرقت معاها لمى و فاتن و مشوا

على بيوتهم

اليوم الثاني :

فهد كان قاعد في مكتبو و بشرب الشاي ، فجأة

الباب دقا

فهد : اتفضل ..

رانية فتحت الباب ..

رانية : هاي □

فهد : أهلين اتفضلي أقعدي

المهم بقت تجيب ليها مواضيع من ماف و تتونس معاها ..

رانية : فهد أنا عاوزه تلفون جديد ، تلفوني بقا ما سمح و

قديم

فهد : معلش الايام دي أنا مفلس

رانية : طيب مع السلامة ..

* بعد مرور أيام :

فهد : يلا ليمياء سرعة ياخ انتي العروس وأنا ما

عارف؟؟

ليمياء : خلاص جيت جيت ..

ركبوا العربية وإتوجهو على الصالة المزينة

ليمياء كانت لابسة فستان لونو عنابي حلو شديد ..

فهد ما كان عايز يحضر العرس ، جوهو شابين كدا قالوا

ليهو إلا تنزل تحضر العرس .

طبعا دا عرس لمى ، فاتن و سمر و ليمياء كانوا

قاعدين مع بعض ، ولابسي فساتين عنابية زي بعض بس

التفصيلات مختلفة

فجأة كدا جاتهم رانية ، لابسة فستان كدا حلو لكن ماا

شديد (بس ياه الفستان ال بي 4 مليون داك)

سلمت على ليمياء بالأحضان ، و سلمت عليهم بأطراف

أصابعها ..

و قعدت معاهم و بقت تتونس مع ليمياء ، و هم مستغربين

دي منو دي ...

المهم مرت ساعة و نص

سمر : خلاص أنا نعست ، دايرة أمشي

ليمياء : هو لى أسي ما جرتقوها

سمر : أه ، ياخ أنا ماشة

مشت ودعت لى لأنها قالوا مسافرة طوالي ، و مرقت

من الصالة ..

كانت واقفة على أمل تلقى مواصلات ..

سمر : يا ريت لو جيت بعريتي

فجأة في عربية وقفت قدامها ، نزل القزاز و قال ليها :

اركبي لو ماشة البيت ح أوصلك (دا كان فهد) كانت

راكبة معاهو رانية قدام ..

سمر و لا هظرت طوالي ركبت ، (نعسانة)

ركبت بي ورا ..

رانية : انتي سمر صح ؟؟

سمر : أيوة

رانية : اعرفك على خطيبي و حبيبي د . فهد ..

يتبع

الجزء 7

سمر اتصدمت بالموضوع

سمر : تتهنوا ببعض إن شاء الله

رانية : تسلمي ..

فهد : الطاهر لى الان ما اتلقى ؟ ماف ليهو أثر؟؟ !

سمر : لا والله ما اتلقى

رانية : الطاهر دا حبيب القلب ولا شنو؟؟ ههههه

سمر اتغاضت منها شديد

سمر : لا يا ستي ، زول قتل أبوي ..

رانية : أبوك ميت؟؟ واضح، الله يرحمو ..

سمر دي خلاص فارت ، ما فهمت قصدها شنو من

كلمة واضح ، و فهد بقى يحمر ليها بعيونو ..

سمر : لو سمحت يا دكتور نزلني هنا ..

طواااالي وقف العربية . و سمر دايرة تنزل كدا ، فهد قال

بنهرة قوية : رانية أنزلي هنا

رانية : لك كيف يعني أنزل هنا؟ البيت بعيد لسا

فهد أمن باب سمر عشان ما تنزل ..

فهد : أنزلي سرعة قلت ليك

رانية نزلت و قفلت الباب طaaaخ

سمر : انا عايزة أنزل لو سمحت ☹ (وعيونها كانت مليانة

دموع ☹)

فهد : ما ح تنزلي إلا قدام بيتك

سمر : دكتور عليك الله خليني أنزل ..

وهو كان سايق العربية ، تاني ما اتكلم معاها و هي

تترجاهو ..

المهم وصلها البيت ، و فتحت باب العربية ..

فهد : سمر ..

سمر قعدت مكانها عشان تسمعو بدون ما تقبل عليهو ..

فهد : بالنيابة عن رانية أنا آسف

سمر نزلت بدون ما ترد حتى ، و دخلت البيت ..

سلمى : جيتي مع منو يا بتي؟؟ !

سمر : جيت مع الدكتور أخو ليمياء ..

سلمى : عاد الولد دا عاجبني عجب ما شاء الله عليهو

□ (نشوف الطاهر حصل ليهو شنو قبل إسبوعين :

سمر و أمها فتحوا فيهو بلاغ .. والناس الشاهدين على إنو

قتل خالد كانوا 4 و من ضمنهم دكتور حسين و ديل كانو

معاھو في العملية ... الطاهر مرق من البيت و هرب و ما

اتلقى عشان يحاكموهو ، و دا كل الحصل □)

رانية : يعني أسي انت زعلان مني عشانها؟؟

فهد : اسلوبك الاتكلمتي بيهو دا ما اسلوب بت فاهمة

..

رانية : انت لى بتكبر الموضوع كدا؟؟

فهد : رانية أنا ما بقدر استمر معاك ..

رانية : شنو؟؟ ! ما فهمتك

فهد : ما مشكلتي إنك ما فهمتي .

طوالي مشا و خلاها

في اليوم الثاني :

هديل □ (أم فهد □) : شنو؟؟

فهد : ايوا أنا ما عايزها

هديل : كدي يا ولدي استهدي بالله انت بتقول في شنو؟؟

فهد : أمي كلامي واضح انا ..

ليمياء جات ناطة

ليمياء : يلا أحسن زاتو، بعدين هي بت هبلة و شايقة

روحها عالفاضي .

فهد : انتي الجابك شنو؟؟

هديل : و ح أقول لى أمها شنو؟؟؟

فهد : قولي ليها ولدي قال ما عايز بتك

ليمياء : يلا مع السلامة أنا ماشة □

وفي الجامعة :

فاتن : يا حليل لمى فقدتها الله

سمر : و انا ذاتي ..

ليمياء : اتلقيها شطبتنا من راسها

سمر : ما تستبعدي

ليمياء : هي بالمناسبة اخوي فهد فسخ خطوبتو ..

فاتن : قولي والله ، وانتى لي فرحانة كدا؟؟ !!

ليمياء : ياخي رانية دي كلبة خلاص أنا بكرها شديد

سمر بتعاين ساااي ..

ليمياء : و بعدين هي ذاتها عاملة أحوي زي البنك ..

فاتن : والله أنا ذاتي حسيت بيها كربة كدا يوم العرس .

ليمياء : انتو مصعب وين الايام دي ؟ !

سمر : بكون هرب هو و أبوهو ..

فاتن : بكون ..

يتبع ...

الجزء 8

بعدها دخلوا القاعة كان عندهم محاضرة واحدة بس .. و
بعدها طلعا ، فاتن ركبت مع سمر .. وأما ليمياء انتظرت
أخوها

سمر : أنا خيفة

فاتن : من شنو؟؟؟

سمر : من الامتحانات القربت دي

فاتن : me too , الحمدلله آخر إمتحانات و نخلص

سمر : إن شاء الله ..

فاتن نزلت من العربية و دخلت بيتهم ، في اللحظة دي

سلمى إتصلت على سمر

سلمى : سمر جيبى معاك كيلو بتاع لحمه و كيس

مكرونه .

سمر : حاضر ، تاني عاوزه حاجة؟؟

سلمى : سلامتك ..

سمر : باي

سمر مشت لى سوبر ماركت و نزلت من العربية و دخلت ..

سمر : لو سمحت عايزة كيلو لحمه و مكرونه ..

مشى جاب ليها لحمه من التلاجة و جاب كيس المكرونه و

ختاهم قدامها ..

لمن سمر كانت بتشيل القروش من شنطتها، في واحد جا و

قال : علبة سيجارة يا معلم

سمر طلعت القروش و أدت سيد السوبر ماركت ..

الولد قال داير سيجارة : سمر؟؟؟

طبعا دا كان مصعب ، سمر اتلفتت عليه و شافتو وأتخلعت

شالت الحاجات و مشت سرعة سرعة عشان تتفاداهو

جا عليها و مسكها من يدها بقوة ..

مصعب : مستعجلة ليه؟؟

قبلت عليهو و حمرت ليهو ..

سمر : فكني يا زفت انت

مصعب : no no . ما تعصبي

سمر : عايز شنو انت ما بتفهم؟؟ ما بتفهم؟ فك يدي عشان

ما ألم فيك خلق الله ديل كلهم، و بعدين قول لى أبوك

المرّة دا إنو وين ما مشى و وين ما كان مصيرو يتلقي و

يتحاكم ..

فكت يدها منو بقوة و مشت على عريبتها و ركبت ومشت

البيت .

سمر سلمت على امها ومشت غرفتها . استحمت ولبست

بجامة ومركت .

لقت امها بتبخّر في البيت والريحة كانت حلوة شديد .

سلمى : عليك الله ياسمر بعد ما ترتاحي شوية ، ادخلي

المطبخ واعملي ليك بطاطس واعملي مكرونة .

سمر : حاسة كأنو في زول جايينا صاح؟؟

سلمى : الليلة جاية خالتك " نهى "

سمر : احلفي يا امي

سلمى : والله

سمر مشت عملت الغدا زي ما قالت ليها امها . والساعة ستة

كدا ، الجرس رن ، سمر لبست ليها طرحة ومشت فتحت

الباب .

وفجأ جا ولد جاري عليها بي لهفة كدا، واتشعلق فيها

وحضنتو وقالت ليهو : اوووووووووو ميدو ، مشتاقين

. نزلتو وجات بت قدرو كدا برضو حضنتها ، سمر

قالت : ميمي مشتاقيين شديد .

طبعا ديل احمد ومروة (توأم)

بعديها جات خالتو نهى داخله سلمت على سمر بالأحضان

المهم دخلوا جوة و اتونسوا و بعديها اتغدوا . سمر دي

بتحب خالتها نهى دي حب شديد ..

بعد إسبوع كدا كان يوم جمعة و لمى اتصلت على سمر و

قالت ليها إنو هي جاياها ..

سمر و أمها و خالتها ما قصروا عملو أحلى أكل و جهزو

البيت و كدا ..

الساعة 4 بالعصر لمى جات، سمر سلمت عليها بي شوق

المهم قعدوا واتونسوا و كدا و بعديها اتغدوا ، كان يوم

حلو بالنسبة لى سمر ..

جات أيام الامتحانات ، سمر قرت قراية لمن زيتها طلع

، و خالتها كانت بتعمل ليها العصاير و كدا، اعتنت بيها

شديد ..

المهم امتحنوا و أجزوا ..

يتبع

الجزء 9

الساعة 8 م :

طق طق طق

ليمياء : اتفضل

فهد : أهلين ☐ (كان شايل ليهو كيس صغير ☐)

ليمياء ☐ (كانت بتسرح في شعرها ☐) : هلا

فهد مرق من الكيس علبة نوتيللا : اتفضلي

ليمياء قامت عليهو و حضنتو : شكرا ليك يا غالي

فهد : خلاص خلاص فكيني ، ما ناقص حركات الشفع دي ..

ليمياء : تسلم ياخ ..

فهد قعد في السرير و قال ليها : عايز أقول ليك حاجة ..

ليمياء : قول

فهد : احم احم انا معجب بي صحبتك سمر

ليمياء : شنو؟؟ قول والله ☐ (مصدومة ☐)

فهد حمر ليها : عايزك تحكي لي عنها ..

ليمياء جات قعدت جمبو و قالت ليهو : سمر و ما أدراك ما

سمر ، أول شي هي بت غسل و حلوة و حساسة و

متواضعة و راقية و أي صفة من ديل ضيف ليها كلمة

شديد

منتصر : طيب عندك رقمها؟؟

ليمياء : دا سؤال؟؟ طبعا عندي ..

سمر كانت بترتب في دولابها ، فجأة تلفونها رن . مشت

قعدت في السرير و شالت تلفونها و ردت

سمر : ألو ..

فهد : أهلين يا دكتورة معاك د . فهد أخو ليمياء

صحبتك ..

هي خلاص قلبها طار فوووق ..

سمر : أ أهلين ، أخبارك إن شاء الله كويس ..

فهد : الحمدلله بخير ..

سمر : ليمياء كيفها؟؟ و خالتو هديل

فهد : كلهم بخير الحمدلله ..

المهم بعد ما إنتهت المكالمة ، سمر دي قعدت في السرير

عشان تستوعب حسرت بفرحة ، و قلبها كان بشح شح

بهنالك عند ناس ليمياء :

فهد : شكرا ليك ..

ليمياء : العفو ياخ ، أصلا سمر دي و لاا بتتقارن مع رانية ..

فهد : يلا مع السلامة

فهد مرق من الغرفة و ليمياء مرقّت معاهو ..

هديل : يلا يا ليمياء أمشي ألبسي ليك عباية عشانتمشي

معاي السوق .. عشان نجهز لخطوبتك ..

فهد : سوق بالليل دا؟؟

ليمياء : أي انت مالك؟ أمي انتي أبوي ح يحضر الخطوبة

ولا لا؟؟

هديل : غايتو قال لي جاي بعد بكرة ..

* يوم الخميس :

سمر لبست ليها عباية خليجية لونها أسود و في ورود

باللون البني .. و في النص في حزام عريض باللون البني .

العباية بتظهر كأنها فستان ..

أحمد و مروة : سمر إنتي ماشة وين؟؟

سمر : ماشة لى صحبتي ..

أحمد : أنا ماشي معاك ..

مروة : وأنا برضو .. (أحمد و مروة عمرهم 5 سنوات)

وبقو يتعابطو ..

سمر : خلاص أمشوا البسو و أرح ..

نهى لبستهم و مسحتهم و ضبطتهم ..

طبعا سمر ماشة لى خطوبة ليمياء ، كانت

العزومة عشا ..

سمر ركبت العربية و التوأم ركبو معاها و اتحركوا ..

لمن وصلت نزلتهم و دخلت ، الناس ما كانوا كتار شديد .. و

دا كان الساعة 9 مسا .

سمر قعدت مع صحباتها لمى وفاتن و ليمياء، و بقت تتونس

معاهم ، و أحمد و مروة يشيلوا و يضحكوهم كلامهم

حلو ..

بعد مسافة كدا سمر فقدت أحمد و مروة قامت تفتش

عليهم ما لقتهم . مرقت برة فتشتهم في الحوش ما لقتهم

..

وبقت تناديهم ، فجأة شافتهم جاريين عليها .

سمر : كنتو وين إنتو ???

في زول قال ليها : كانو معاي . □ (ودا كان فهد)

أحمد : شوفي عمو أدانا قرووووش ..

حمرت ليهم و قالت لى فهد : لى دا كلو أصلا مافي داعي

فهد : و لو يعني ..

كان في شفع كتار بياكلوا مع بعض ، أحمد و مروة إنضموا

ليهم ...

يتبع

الجزء 10

فهد : اتفضلي اقعدي

سمر قعدت و هو قعد معاها ، و بدا يتونس معاها و كل ما

يضحك ، سمر دي بتكون في عالم تاني ، فهد كان لابس

قميص لونو كحلي و بنطلون لونو أسود

فهد : مصعب ببقى ليك ولا حاجة؟؟

سمر : بري ، مصعب ما ببقى لي نهائي ، بس جيرانا و

خلاص و كلمة بكرهو دي شوية عليهو

فهد : أبوهو للآن ما إتلقى؟؟

سمر : لا والله . خلينا من سيرتهم ، دكتور أنا

حابة أشكرك على كل شي من دفرة العربية للآن ..

فهد : هههه ، العفو

سمر : الونسه معاك ظريفة ، يلا بعد دا أستأذنك ..

قامت كدا هو مسكها من يدها و قال ليها : سمر

أنا حجزتك

سمر دي جمدت مكانها قبلت عليهو و عاينت ليهو في

عيونو و ابتسمت ابتسامة خفيفة ، فكت يدها و مشت ...

المهم اتعشت و مرقت و ركبت عربيتها كانت راكبة معاها

فاتن

فاتن : أها يا سمر فضل إحنا و بس

سمر : ههههه الله يستر ..

فاتن : الله يستر؟؟ و قبيل كنتي بتخلطي مع منو؟؟

سمر : مع منو؟؟ !

فاتن : عايزة تمثلي علي؟؟ أكيد مع فهودي حيكون منو؟؟

سمر : فهودي عدييل كدا ، خلاص دلعتيهو ، سبحان الله ..

عايني لو سمحتي و رانا شفع ما هينين خلي الموضوع دا

لى بعدين و بحكي ليك كل شي

فاتن : سكت .

المهم سمر رجعت البيت ، و رقدت في السرير ، و بقت
تفكر في فهد كانت ما مصدقة نهائي و في نفس
الوقت فرحانة .. شاب زي دا فيهو كل معاني الرجولة ،
أسلوبو راقي جدا .. جادي في معظم أوقاتو ، حنين ،
ظريف ، وجيه ، لو عاين ليك كدا بتسيحي ، فما بالك
بالضحكة الخرافية ، أسمىررر ..

بعديها إتركرت فاتن واتصلت عليها وحكت ليها بكل
شي قالو ...
نامت ..

بالليل الساعة 3 و نص صباحا ، سمر جاتها صحية كدا ،
تلفونها كان جمبها كانت عايزة تشوف الساعة كم ، لمن
فتحتو لقت رسالة في الواتس من رقم غريب
فتحت الواتس و قررت الرسالة المكتوب فيها " قريب
حتكوني معانا و ما بنرحمك ، أخرجتيني بما في الكفاية
ضربتيني بما فيه الكفاية و بعد دا كلو أنا بحبك .. و حبي
ليك بقى يتلاشى شوية شوية ، واتحول لى حقد و كراهية
... والله والله والله ما برحمك تاني "

سمر خافت شديد عرفت إنو دا مصعب و ما نامت تاني ،
كانت بتتقلب ساي

بعد مسافة سمعت آذان الصبح قامت و صلت و بقت تبكي
و تدعي . قامت من المصلاية و رقدت في السرير ، أخذتها
غفوة ... قامت بخلعة لقت الشمس طالعة ...
طلعت من غرفتها ، لقت أمها و خالتها و التوأم قعدين
يشربوا الشاي و كان في زلابيا ..

مشت اتسوكت و جات قعدت معاهم ..

سلمى : أها أمبارح كان كيف ؟؟؟

سمر إتركرت فهد : كان يوم حلو والله

نهى : أنا و أمك فكرنا إنو نساfer كسلا ، راك شنو؟؟

سمر : طوالي بمشي معاكم أصلي ما عندي مشكلة

و حنساfer متين إن شاء الله؟؟

سلمى : بكره ..

نهى : أنا أصلا باقي لي 3 شهور عشان أرجع ل تركيا ،

فقلت أحسن أقضيها هناك و أرجع ..

سلمى : انتي يا سمر تخريجك متين ؟؟؟

سمر : لسه باقي ليهو شهرين ..

نهى : سمر بعد ما نشرب الشاي ح تمشي معاي السوق ..

سمر : طيب ..

سمر غسلت العدة و لبست ليها عباية و مشت مع خالها

السوق ..

في السوق :

نهى : شوفي العباية دي حلوة كيف؟؟

سمر : روووعة

نهى : العباية دي بكم؟؟

سيد المحل : والله دي بى 850 جنيه

نهى : خفض ليها ياخ ..

سيد المحل : انتي دايراها بكم؟؟

نهى : 700

سيد المحل : خلاص جيبى مبروكة إن شاء الله

سمر قايلها اشتريت العباية لى نفسها ..

نهى : يلا أمسكي عبايتك دي ..

سمر : شنو؟ دي حقتي ؟؟ !!!

يتبع

الجزء 11

نهى وسمر بقو يلفو السوق كلو ، سمر كرعينها لمن وجعتها ..

سمر : إنتي يا خالتو قروشك حارقاك للدرجة دي؟؟ !

نهى : خشمك عندك ، الحارقك شمو إنتي ؟

سمر : لينا أكثر من ساعتين لافين في السوق ، و إنتي ما شاء الله خميتي السوق كلو ..

نهى : خلاص قربت أنتهي ..

بعدها رجعوا البيت ، سمر دخلت غرفتها جربت العباية و بقت تعالين في المرايا

نهى : عجبتك؟؟

سمر : شديد ، شكرا يا خالتو

سلمى : ما بتقصري يا نهى ..

سلمى و نهى مشوا المطبخ ..

سمر رقدت في السرير ، نامت ليها نص ساعة و قامت ،

مشت غسلت وشها ، اتركرت إنو اليوم يوم ميلادها .

طلعت كانت ماشة المطبخ قالت بصوت عالي : أمي الليلة يوم ..

فجأة تشوف ليمياء و فاتن و لمى قاعدين في الهول

عاينت ليهم كلهم و كملت جملتها : ميلادي

البنات : سبراللايز

فاتن : من قبيل منتظرنك تصحي

سمر : كنتو تصحوني

مشت سلمت عليهم وقعدت جمبهم ..

لمى : كل سنة وإنتي طيبة

سمر : و إنتي طيبة يا قلب ..

نهى جات مارقة من المطبخ و شايلة ليخا كيكة في صحن

كبير ..

نهى : في زول بينسى يوم ميلادو؟؟

سمر : ههههه أيوة أنا .

سلمى جات مارقة و شايلة الشاي ، المهم بقوا يتونسوا و

يضحكوا

فاتن : أنا جبت ليك هدية وإن شاء الله تعجبك

فاتن مدت ليها علبة الهدية ..

سمر : تسلمي يا قلبي ..

لمى : و أنا برضو جبت ليك هدية

ليمياء : و أنا كمان ..

سمر : ما كان في داعي للتعبد دا كلو ..

فاتن : انت ما بيغلا عليك شي

لمى : أفتحيهم بعد ما نمشي

سمر : طيب حاضر ، شكرا يا حبيباتي الحلوات

سمر قبلت على ليمياء و سألتها : دكتور فهد لى ما جا؟؟

ليمياء إبتسمت ليها و غمزت ليها وقالت :

فهودي ما جا ، ههههه

سمر : هي ، مالك؟؟ بتلمحي لشنو إنتي؟؟ سؤالى كان عادي

إستغربت يعني جيتو بى شنو وكدا ..

ليمياء : يا بت أنا عارفة كوووول حاجة هههه ، و فهد ما

نسى حبو جاب ليك هدية منو ليك ..

ليمياء مدت لى سمر كيس متوسط في حجمو ، و غمزت

ليها تاني

سمر ضربتها في كتفها و قالت ليها : كلبة

فاتن : يلا أنا زعلانة منكم كلكم ، كلكم إرتبطوا وخليتونى

برالاي سنجل ما راضية □

كلهم بقوا يضحكة عليها ..

المغرب هم قالوا ماشيين ، و سمر قالت ليهم أنا ح أوديكم
بيوتكم ..

أثناء ما هي سايقة العربية أتزكرت إنو هي بكرة مسافرة

سمر : أنا بكرة مسافرة، مع أمي و خالتي ..

لمى : حظظظك ، مسافرة كسلا؟؟

سمر : أيوة

ليمياء : توصلني بالسلامة إن شاء الله ، حنققك

بالجد □

فاتن : استمتعي بوقتك

سمر : حسستوني اني ما حأجي ثاني ، كم يوم و أرجع ..

المهم سمر رجعت البيت لقتهم بجهزوا في شنطهم

سمر : من أسي؟؟؟

سلمى : أي يا بتي امشي جهزي شنطتك ، إحنا مارقين

بدري □

سمر دخلت غرفتها فتحت دولابها شالت ثلاثة عبايات و كم

بجامة و كذا يعني ، قفلت شنطتها و نزلتها من السرير ،

بدت تفتح في الهدايا كانو حلوين شديد و عجبوها . كان

باقي هدية فهد اترددت إنها تفتحها في النهاية شالتها و

فتحتها لقت فيها شكولاتات أشكال و أنواع

و جمبهم عطر راقى كذا و جمبهم سلسل كن فضة

حلو شديد ...

يتبع

الجزء 12

سمر عجبته الهدية ، رقدت في السرير و قالت : حابة أشكرو

قامت و قعدت في طرف السرير و قالت : اتصل ليهو؟ لا
ما أتصل ، لا ح أتصل ليهو ، لا ما ح أتصل،،
دخلت ليهو في الواتس و رسلت ليهو " شكرا هلى الهدية
الحلوة ما كان في داعي تتعب نفسك "

فهد بيستحمى طلع من الحمام و قعد في السرير فتح
تلفونو لقي رسالة من سمر ... فتح الرسالة و قراها و ابتسم
، طوالي رسل ليها " تسلمي إن شاء الله تكون عجبتهك "
سمر لمن قرت الرسالة طوالي رسلت ليهو " أيوة عجبتهني و
شكرا ليك مرة ثانية " . فهد رسل ليها " انت تستاهلي كل
شي حلو "

لمن قرت الرسالة دي إبتسمت قفلت تلفونها و نامت ، عشان
عندها قومة بدري

سلمى جات صحت بتهها

سلمى : سمر قومي قومي خلاص عشان تصلي و تجهزي
قومي ..

سمر قامت و استحمت وصلت و لبست ، و ركبوا العربية و
إتحركوا . دا كلوا و الشمس يا دووب عايضة تشرق كان
المنظر حلو شديد، أما أحمد و مروة كانو نايمين ..
المسافة كانت طويلة . بعد ساعات وصلو كسلا نزلو
من العربية جمب بيت كبير ..

* أم سلمى و أبوها اتوفوا قبل 5 سنوات و سلمى ما عندها
أخت أو أخو غير نهى ، و الساكن في البيت حاليا "
عبدالله " عبدالله دا أخو سلمى لكن ما شقيقها ولد أبوها . و
أمو برضو ماتت من زمان . عبدالله متزوج .. مرتو إسمها "

سهى " و عندو بتين ، الكبيرة عمرها 20 سنة و اسمها " منى " ، والصغيرة عمرها 11 سنة و اسمها " لدن " . سلمى دقت الباب ، فتحت ليهم لدن ، لدن سلمت عليهم و فضلتهم ..

المهم دخلوا جوة و سلموا على عبدالله و سهى و منى .. سهى عملت ليهم عصير منقا بالارد سهى : شرفتونا و نورتو البيت ..

نهى : البيت منور بى ناسو

سهى : تسلمي ..

شربو العصير و دخلوا غرفهم ، سمر غيرت هذومها و لبست ليها بجمامة ..

منى : سمر إنتي بتكوني تعبانة عشان كدا ارتاحي ..

سمر : بالجد والله تعبانة ، شكرا ليك

سمر رقدت في السرير ، فتحت تلفونها و دخلت الواتس و

كتبت في الحالة

" وصلت "

فاتن رسلت ليها " حمد لله على السلامة " . و بقوا

يتراسلو و يتونسوا بعديها سمر قامت و صلت الظهر ..

مرقت برة الحوش ، الحوش كان عبارة عن حديقة بس كلو

أشجار و زهور . الجو كان حلو شديد .. قعدت معاهم و

بقت تتونس ..

سمر قالت ل منى : الجامعة كانت كيف معاك؟؟

منى : حلوة و ما حلوة في نفس الوقت ، مرات بتكون

مملة شديد □

سمر : أي والله كلامك صح ، لكن ح تتعودي .

سهى : أها إنتي يا سمر ما جاك عريس؟؟؟

سمر : لى أسي ما جا والله

سلمى : كل ما أقول ليها فلان قال دايرك و فلان قال دايرك
بترفض ..

نهى : يمكن خاتة ليها زول في راسها ، و لما يتقدم ح
توافق

سمر : إن شاء الله ما تخافوا
بقوا يتونسو كدا ، فجأة في زول دق الباب ، منى مشت و
فتحتوا ، دا كان أبوها عبد الله ..

سلم عليهم و قعد معاهم القعدة كانت حلوة ..

أحمد و مروة كانوا بتجارو مع لدن و هي بتلعبهم ..

سمر : منى أرح لفي معاي في الحوش دا

بقوا يلفو و يلفو و يتكلموا مع بعض ..

سمر : أرح نتصور ..

منى : يلا

بقو يتصورو سيلفي .

منى : يلا المرة دي نتصور بترفوني

منى بت ظريفة و كدا و بتحب سمر شديد و سمر برضو ..

فجأة في زول إتصل لى سمر ...

يتبع

الجزء 13

فجأة في زول اتصل لى سمر .

سمر لمن شافت الرقم عرفت إنو دا دكتور منتصر .

منى : ردي ..

سمر ردت عليه و قالت ليهو : أهلين دكتور

فهد : هلا ، كيفك؟؟

سمر : بخير الحمد لله و إنت كيفك؟؟

فهد : الحمد لله ، تمام ، حمد لله على سلامتكم

سمر : الله يسلمك إن شاء الله ، تسلم

فهد : ليمياء قالت لي إنو سافرتي كسلا ، أها كيف الأجواء

هناك؟؟

سمر : والله جو حلو حلو شديد ، بس ناقصكم

فهد : ههههههه تسلمي كتير ..

بعد ما إنتنتهت المكالمة ..

منى بى فضول كدا : دا منو دا؟؟؟

سمر : دا دكتور إسمو دكتور فهد . أخو صحبتي ..

منى : اهااااا شكلو ظريف . صح؟؟

سمر : أيوة ، يلا نرجع للجماعة ..

منى : يلا .

المهم بعدها دخلو المطبخ سمر و منى ... سمعوا صوت

ضيوف جو ..

منى : يا ربي ديل منو الجو ديل؟؟ !

أحمد جا داخل ..

أحمد : عايزين تعملوا شنو؟؟

سمر : عايزين نعمل الغدا .

أحمد : والغدا بى شنوو؟؟

سمر : الغدا بى دجاج وعصيدة معاها ملاح تقليية و

قعدت معاهم و بقت تشرب في الشاي ..

سهى : منى لى أسي ما صحت؟؟؟

سمر : غايتو خليتها نايمة ..

فجأة منى جاتهم

منى : خلاص صحيت ، صباح الخير

كلهم قالوا ليها : صباح النور .

.

عبدالله : خطوبة منى حتكون الجمعة الجاية إن شاء الله

سهى ختت الكباية من يدها و قالت : شنو؟؟ لى بسرعة دي

إحنا ما جهزنا حاجة

عبدالله : ح تجهزو ..

طبعا منى خجلانة خجل شديد

سلمى : مبروك يا منى ..

منى : الله يبارك فيك ..

سمر : عقبالي

نهى : ههههه إن شاء الله .

سلمى : احنا الليلة إن شاء الله ماشين لى عمنا أشرف

.....

يتبع

الجزء 14

الساعة 2 ظهر ، سمر و أمها و خالتها مشو لى أشرف بيتو كان عادي لكن حلو و مرتب . لمن دخلوا أشرف رحب بيهم و دخلهم جوة البيت ..

* أشرف عم سمر عمرو 43 سنة أصغر من أبو سمر ، كان متزوج مرة إسمها " إلهام " لكن اتوفت .. و عندو منها 4 بنات كلهم صغار ..

المهم بقا يتونس معاهم و كدة ، سمر لاحظت ليهو بقا ما زي زمان .. ضعف و حتى اسلوبو اتغير و كدا يعني أشرف دخل المطبخ ..

سلمى : سمر أمشي ألحقهو قولي ليهو ما عايزين حاجة سمر دخلت ليهو المطبخ ..

سمر : عمو احنا ما عاوزين حاجة

أشرف : لا لا كيف الكلام دا؟ لازم تشربوا العصير والشاي

سمر : لا لا شكرا ياخ، احنا عاوزنك تقعد معنا فجأة بدون مقدمات أشرف وقف مكانو و بقا يعاين لى سمر ، مسافة طويلة كدا .

سمر : مالك يا عمو في حاجة؟؟؟ !

أشرف : إنا لا ما في حاجة

سمر إستغربت من تصرفو ، قالت ليهو : يلا نرجع ..

المهم رجعوا و قعدوا في الصالة ، أما أشرف نهائي ما شال عينو من سمر ، يشيل و يعاين ليها ، هي زاتها قالت لى روحها : يا ربي أنا مالي؟؟

بعد ساعتين هم طلغوا من البيت ، و رجعوا .

الساعة 10 ليل سمر كانت في الغرفة مع منى . كان كل تفكيرها منحصر في عمها و لى يعاين ليها بالطريقة دي؟؟

بعد دقائق هي نااامت . الساعة 1 و نص بالليل ، سمر
حست بي زول بيحاول يصحياها ، قامت و هي مخلوعة
.... لقت منى في وشها ..

منى : سمر قومي ..

سمر (بخلة) : مالك في شنو؟؟ !

منى : تعالي أحضري معاي المسلسل حقي

سمر عاينت ليها مسافة عايزة تستوعب هي قالت شنو ...

سمر : انتي جاللة؟؟؟ دا كلو عشان كدا ، خلعتيني يا

زفتة

منى : ياخ قومي خلاص ، الليلة آخر حلقة قومي ..

سمر : قايمة

سمر قامت و مشو الصالة و قعدوا قدام التلفزيون ، منى

فتحتوا و قعدوا في الكنبه ..

سمر : ياخ لى أسي ما بدا؟؟؟ !

منى : باقي نص ساعة بس

سمر : ما جادة طبعا ..

منى : أنا خفت أحضرو براي عشان كدة

سمر : بالله؟؟ من دون الأيام بس الليلة خفتي؟؟

منى : أي والله

انتظروا نص ساعة و الحلقة الأخيرة بدت ، المهم جا أول

فاصل ، سمر قامت ..

منى : يا بت ماشة وين؟؟؟

سمر : جاية ..

سمر مشت دخلت الغرفة فتحت شنطتها و مرقت علبة

شكولاته ، و مشت الصالة ..

منى : دا شنو دا؟؟؟

سمر : شكولاته ، عشان ناكلها مع بعض ..

منى : وaaaaاو جبتها من وين دي؟؟؟

سمر : هدية

منى : من منو؟؟ !

سمر : من زول كدا ..

منى : أنا عارفاهو زول ، لكن منو؟؟

سمر : يا بت مالك؟؟ بس تتذكري الدكتور الأتصل لي

داك؟؟

منى : اا أيوة صاح اتذكرو ..

سمر : بس دا ياهو

منى : الله الله الله ، في علاقة بيناتكم؟؟؟

سمر : يا بت هي ..

منى : خلاص خلاص

المهم حضروا الحلقة الأخيرة كلها ، كانت حلوة بالنسبة لي

منى ، أما سمر ما كانت فاهمة شي

و بعد كدا مشوا نامو ...

يتبع ...

الجزء 15

و بعد كدة مشو نامو ..

جا الصباح و هم صحو بدري بدري ، منى و سمر بدو

ينضفو البيت و إنتهيو من النضافة الضهر كدا ..

منى : سمر استحمي سريع سريع عشان نمشي السوق

سمر : طيب

بعدها لبسو عباياتهم و ركبوا العربية و إتوجهوا على السوق

سمر : عايزة تشتري شنو بالتحديد كدة؟؟

منى : يعني ، فستان يكون لونو هادئ و حلو و عايزة

أشتري اسبورتيين و عباية و قميصين و اسكيرت و شوية

ميكاب و بس

سمر : لا أحسن تزيدهم

المهم وصلوا السوق و بدوا يلفو و يلفو ..

سمر : أها اشترיתי كل حاجة بس باقي الفستان بس

منى : أيوة .

و بعد لف و دوران لقوا فستان حلو بعديها سمر

دخلت محل مجوهرات واكسسوارات

منى : يا بت داخله وين انتي؟؟

سمر : بس تعالي ..

سمر إختارت سلسل فضي بسيط لكن روعة و هدتو لى منى

منى : شكرا يا عسل ياخ أنا بحبك يا قلب بحبك (و بقت

تكورك) و حضنت سمر

سمر : خلاص فكييني

سيد المحل بقا يضحك على عوارتهم بعديها ركبوا

العربية و إتحركوا على البيت ..

و في الطريق كدة منى لمحت زينب بتتكلم مع ولد كبيرير

، و تتبسم و تتكشم و تتعاور و تتهابل ..

منى : أجي يا بت أمي؟؟ قدام خلق الله كدة؟

سمر : خليها في حالها و خلينا في حالنا □

منى : أحسن .

في مكان ثاني :

الطاهر : يا زول المرة الجاية كون نفسك ما كل مرة على

حسابي أنا ما بقدر

أشرف : ياخ خلاص ما تزعل قلنا ياخ . ح أدبر حالي ..

الطاهر : هاك . انت لى أسي ما شفت لينا حل لى بت

أخوك دي؟؟

أشرف : منو دي؟؟

الطاهر : سمر يعني حيكون منو؟؟

أشرف : إياها ، ياخ البت عنيدة ، وبعدين إنت قتلت

أبوها □

الطاهر : إنت لازم تشوف ليك طريقة للبت دي ولدي دا

دايرها بأقرب وقت ..

أشرف : طيب طيب

فجأة في شاب طلع من غرفة كدة ، كان لابس قميص لونو

كبدى مع بنطلون بيجي واسبورت أسود و الولد وجيه

و سمح شديد . ودا كان مصعب ..

بعد مسافة أشرف قام ..

أشرف : يلا أنا ماشي .

الطاهر : المرة الجاية ما تنسى تجيب معاك القروش

□

أشرف : طيب ...

في اليوم الثاني عند ناس الخرطوم :

فهد خت كباية الشاي و قام ..

فهد : يلا كدة أنا ح أتاخر ، مع السلامة □

هديل و ليمياء : مع السلامة ..

ركب عربيتو و اتوجه على المستشفى ... دخل مكتبو و

قعد في الكرسي ..

وفجأة

دخلو بيها المستشفى ، كانت غايبة عن الوعي ، كانت

غرقانة في بركة من الدم وأمها كانت بتصرخ بصوت

عالي ..

طوالي دخلوها غرفة العمليات و عملو ليها العملية و من

ضمن الدكاترة العملو العملية فهد ...

البت كانت مطعونة في بطنها و حالتها كانت صعبة بين

الحياة و الموت ... بعديها من غرفة العمليات و رقدوها في

غرفة عناية مركزة ...

يتبع ...

الجزء 16

البت لى أسي ما صحت ... الدكاترة مراقبين حالتها و من

ضمنهم دكتور فهد ... الزيارة كانت ممنوعة ..

و بعد ساعات البت صحت و لما صحت شافت دكتور

فهد قاعد في كرسي جمبها ..

فهد : أها بقيتي كيف يا ست رانية؟؟

طبعاً دي كانت رانية دخلت في حالة نفسية و طعنت

نفسها ... كانت دموعها نازلة ، بتعاین ليهو وبس ... رانية

إبتسمت ابتسامة ... كانت مكسورة من جواااها ... ما

قدرت تتكلم معاهو

رانية : مشتاقين

فهد : في داعي عشان تعملي في روحك كدة؟؟ !

رانية : كنت حابة أشوفك ، ما في حل غير كدة ..

فهد فام من كرسيهو وقال ليها : إنتي بالجد مجنونة ... أها

خلاص شفتيني ، يلا مع السلامة

كان عايز يمرق كدة هي قالت ليهو : فهد انتظر ..

فهد : في حاجة؟؟

رانية اتفقت بالبكا ... طوالي مرق من الغرفة و قفل الباب

بى وراهو ..

لقا أمو في وشو و قالت ليهو : أها حالتها بقت

كيف؟؟

فهد : كويسة ، لكن خلوها ترتاح شوية

سميرة (أم رانية) : أها طمنا يااااا دكتور (قالتها و هي

بتحمر ليهو ساااي ، متغايزة منو) ..

فهد : كويسة الحمد لله ... ماشة في تحسن .. بعد كم يوم

كدة ممكن نخرجها من المستشفى ..

طوالي خلاهم و دخل مكتبو ...

* نرجع لى ناس كسلا :

و يوم الجمعة جا ، و بي مناسبة الخطوبة كووولهم مشو

لى جبال توتيل

سمر لبست العباية الجابتها ليها خالتها نهى ، و أما منى

مشت بي فستانها ... عملو الخطوبة في البيت ... و بعديها

مشو الجبال ... خطيب منى إسمو " باسل " كان قاشر بى

بدلة سودا

مشوا قعدوا في مطعم كبير كدة ، فيهو قعدات حلوة كلهم

قعدوا مع بعض ... وأشرف كان معاهم ..

إتعدوا هناك و كدة .. سمر و منى إتصوروا مع بعض

سيلفي ... بعد ما إتصور معاهم باسل، رجعوا للجماعة، و

بعد ما إتونسوا رجعوا البيت ..

بالليل سمر رجعت لى سريرها .. كانت لابسة بجامة باللون

الوردي . .. رقدت في السرير و بقت تفكر في إنو فهد بقى

ما براسلها في اليومين ديل و لا بتصل عليها ..

سمر : يمكن مشغول ..

بعد تفكير طويل قررت إنها تتصل ليهو

في الوقت دا فهد كان قاعد مع رانية بيراقب حالتها ..

رانية : فهد أنا محتاجة ليك

فهد بقا يعاين ليها بطريقة إستغراب كدة

فهد : محتاجة لي؟؟ محتاجة لي في شنو يعني؟؟

رانية : في كل حاجة في حياتي أنا ..

فهد : بالله؟؟

رانية دمعت ، عيونها بقت بتلمع ..

فهد : رانية بإختصار كدة ... إحنا ما بننفع مع بعض

فاهمة إنتي؟؟

رانية : إنت لى بتعاملني كدة؟؟

فهد : على كل .. إرتاحي و بطلي كلام كثير ..

في اللحظة دي في ممرضة جات داخلة و جابت ليها
الأكل ..

فهد مرق خلاها .. دا كان الساعة 9 مسا ... دخل مكتبو ...
قعد في الكرسي ... و بقا يلف يمين و شمال ... فجأة
تلفونو ضرب ، شاف الاسم و ابتسم و قال : في ناس تفتح
النفس

رد عليها و قال : أهلين .

سمر : كيفك دكتور؟؟

فهد : الحمد لله بخير ، وإنتي؟؟

سمر : كويسة والله الحمد لله ، مالك مختفي كدة حاصل
شي؟؟

فهد : لا لا والله ماف شي بس مضغوط شوية كدة

سمر : أسفة لو شغلتنك عن شي □

فهد : دا كلام يتقال؟؟؟ كيف يعني؟؟ أها ما ناوية

ترجعي؟؟؟

سمر : والله بكرة راجعين إن شاء الله

فهد : تمام ، عليك الله ما تنسينا ..

سمر : إن شاء الله

يتبع ..

الجزء 17

بعد ما إنتهت المكالمة ، في زول فتح باب مكتب دكتور
فهد ... و دي كانت رانية ، قامت من سريرها و جات ليهو
... كان شعرها مفكوك و هي أصلا بنت قصيرة كدة و
عسل ..

رانية : دي منو البتتكلم معاها دي؟؟

فهد : يعني ضروري تعرفي؟؟ و بالله زي ما قدرت تجي
هنا أرجعي محللك ..

رانية : ما راجعة أنا

فهد شال الاب كوت و شال تلفونو و طلع و قال ليهو : يلا
عادي ممكن تقعدي في الكرسي اتفضلي ما تخجلي ..
مشا و خلاها في مكانها اتفاظت منو شديد ..
بقا ماشي في الممر لاقا ليهو ممرضة اتكلم معاها و قال :
لو سمحتي راعي للبت دي و رجعيها غرفتها ..
في اليوم البعديهو :

سمر صحت بدري ، عشان راجعين الخرطوم ، و هي
الساقط العربية و نهى و أولادها كانوا معاهم برضو ...
المهم المسافة كانت طويلة بعد ساعات وصلو
دخلو البيت و أي واحد مشى أخذ ليهو دش و غير هدموا
و كدة ... البيت كان عبارة عن غبارو بس ..

إتغدوا و باقي اليوم كان عادي ... بالليل الساعة 8 و نص
سمر اتصلت لى فاتن ... و بقوا يتونسوا لزمن طويل ..
فاتن : بكرة إن شاء الله عازمنك في مطعم ، يعني كلنا أنا
و انتي و لمى

سمر : و ليمياء .

فاتن : لا لا ليمياء دي ما بخلوها تطلع من البيت ... عشان
عرسها قرب و كدة ..

سمر : ايوااااا .. خلاص تمام ☐

فاتن : عندك ليك شمار نار

سمر : أها أحكي ..

فاتن : البت الاسمها رانية الكانت خطيبة فهد

سمر : أها مالا؟؟؟

فاتن : طعنت نفسها في بطنها ..

سمر : سجمي

فاتن : قولي ليه ؟؟

سمر : ليه؟؟؟

فاتن : عشان زعلانة على فهد ...

سمر : دا شنو الفلم الهندي دا ؟؟ أها و بعداك ؟؟

فاتن : عالجوها في المستشفى الفيهو فهد اتخيلي

سمر : رينا يشفيها ☐☐ (سمر من جواها كانت

مولعة نار)

....

بعديها سمر رقدت في سريرها و بقت تفكر ... : عشان كدة

فهد الأيام الفاتت دي كان مشغول ...

بعديها نامت ... صحوا الصباح و شربوا شايبهم و بدوا

نضافة من الصباح ... إنتهوا بعد الظهر . سمر مشت

استحمت عشان عازمنها .. لبست عبايتها و إتظببت .

سأقت عريبتها و مشت عليهم ..

لقتهم قاعدات في المطعم و منتظرنها ... سلمت عليهم

سلام شوق قعدت معاهم ، طلبوا بيتزا

و عصير فراولة و بس ..

لمى : خلاص التخرج قرررب ..

سمر : صحي و الله

فاتن : أها كيف كانت أيامك في كسلا يا سمر ؟؟؟

سمر : والله كانت حلوة شديد ، يعني استمتعت و غيرت

جو

لمى : أي والله حظك ، كل الأيام الفاتت دي قاعدة في

البيت لا مرقى لا حاجة

فاتن : بعد ما نخلص ح نمشي لى ليمياء لأنها قالت لينا

كدة ..

بعديها ركبوا العربية و إتوجهوا على ناس ليمياء .. لمن

دخلوا ليمياء جات جارية على سمر و حضنتها و سلمت

عليها ..

ليمياء : مشتاقين يا كلبة ..

سمر : بالأكتر والله يا زفتة ..

جات هديل و سلمت عليهم ... و فضلتهم . ليمياء كانت

لابسة بجامة مشت المطبخ و جابت ليهم ييبسي و قعدت

جمبهم و بقت تتونس مع سمر

فاتن : أخوك الظريف داك وين؟؟؟

ليمياء : والله فهد في المستشفى ، ما قاعد ، يا حليلو

الأيام دي مضغوط شديد في شغلو كثير ، حتى ونسة ما

بتونس ..

سمر : ربنا يعينو إن شاء الله

هديل : لازم تتغدوا معانا

لمى : والله يا خالتو أسي احنا جايين من مطعم ما لنقدر

ناكل شبعانات والله ..

ليمياء : خاينات ، بس عشان سمر جات ؟؟

سمر : أيوة ..

فاتن : انتي يا ليمياء خليك مع عرسك و عرسك فاهمة ؟؟

ليمياء : أبيت ما فاهمة

اتونسوا و بعديها لمى و سمر و فاتن مرقوا من البيت ..

الجزء 18

فاتن هي الساقط العربية ، و كان جمبها سمر و بى ورا
لمى . بعد دقائق مروا بالمستشفى الشغال فيها فهد
سمر تلقائيا ابتسمت من غير ما تشعر حتى ... و كانت في
عربية عايزة تقطع الظل و فاتن ما ملاحظة للعربية القاطعة
، و طالاه فاتن ضربت العربية القاطعة الظل كان
فيها راجل كبير و ولد شاب ... فاتن اتجرحت بقزاز العربية
كم جرحه و سمر نفس الشي لكن بس في يدها اليمين
و لمى ما حصل ليها شي ... لكن الراجل و الشاب
حالتهم صعبة ..

سمر و فاتن و لمى نزلوا من العربية ، و مشوا يشوفو
الناس الراكبين في العربية هل حصل ليهم شي و لا لا .
وصلوهم لى أقرب مستشفى . الراجل الكبير غاب عن
و عيو و الشاب اتأذى شديد ، المهم دخلوهم المستشفى ..
في الوقت دا فهد كان قاعد في مكتبو

----- : دا كلو بسببك انت ، فاهم يعني شنو بسببك؟؟

فهد : و المطلوب مني شنو بالضبط كدة؟؟

----- : ياخي انت ما بتفهم ، بتي ح تموت بسببك ح تقتل

نفسها عشانك .. هي للآن بتحبك

فجأة في ممرضة دخلت ..

الممرضة : دكتور في حالة طارئة ..

فهد قام و قال لى أم رانية : عن إذنك

سميرة كانت نفسها تديهو كف ... لكن مسكت روحها ..

فهد دخل غرفة العناية و كان راقد فيها الشاب و بعد زمن

طويل ، فهد مرق من الغرفة ، كان ماشي مر بغرفة ، لمح

ليك سمر ..

سمر : يا بت إنتي هبله !!

فاتن : ياخي دا كلو بسببي أنا ..

سمر : خلاص ما تبكي ما تبكي ، دا كلو مقدر ليهو و لينا ،

خلاص

لمى : خلاص يا فاتن كفاك ..

فهد دخل ، سمر دي لمن شافتو قلبها طار فووووق و تاني

رجع ..

فهد : السلام عليكم

سمر و لمى و فاتن : و عليكم السلام

فهد : خير إن شاء الله خير ..

سمر حكّت ليهو الحصل ..

فهد : خلاص إطمني حالتو مستقرة ما تخافي ..

* المستشفى كانت مليانة بأهل الشاب و أبوهو ..

فجأة رانية جات داخله ، جات سلمت على فاتن و لمى و

سمر بأطراف أصابعها ، حسّت انو فهد خلاها بسبب سمر

رانية : عايزاك لو سمحت يعني ..

فهد مشى معاها ..

لمى : وهمية

فاتن : مية المية

سمر : في زول كدة كان بيكي

فهد : أها مالك؟؟ عايزة شنو؟

رانية : عايزة أقول ليك باي أنا عارفة إنك

بتكرهني ، بس الشي الماعارفاهو إنت لى بتكرهني .

فهد : لأنو قلبي ما إختارك إنتي فاهمة؟؟

رانية : فهد مهما كان و مهما حصل ، إنت لي أنا و بس ،

يلا باي

فهد : دي مالها دي؟؟

فهد دخل ليهم في الغرفة و قال : لو عايزين تطمنوا عليهم

ممکن .

لمى و سمر و فاتن مشوا معاهو للغرفة المرقدين فيها . لمن

دخلوا ... شافوا شاب كدة قاطع و مز والشعر دا يحدوهو

ليهو بس ، راقد في السرير ، و جمبوا أبوهو ...

الشاب كان صاحي أما أبوهو برضو كان غايب عن وعيو ..

فاتن كانت منزلة راسها

المهم سلموا عليهو و كدا . بعديها طلوعوا منهم ..

فجأة سلمى اتصلت لى سمر ..

سمر : ألو يا أمي ..

سلمى : وين إنتو؟؟ ! لى أسي ما جيتو ..

سمر : أي خلاص مارقين . (سلمى ما عارفة الحصل □)

فهد : يلا أنا ح أوصلكم

لمى : تسلم إن شاء الله المهم ركبوا معاهو في

العربية و اتحركوا ..

لمى : أسي عليك الله يا فاتن زول سمح زي دا ، تضريهو

بالعربية؟؟

فاتن : خلاص أنا اعتزلت السواقه ...

يتبع

الجزء 19

فهد وصل لمى و فاتن ، و خلاص لمن قربوا لى بيت ناس
سمر ، لقي سلمى أم سمر منتظراها واقفة قدام باب الشارع
، و لابسة توبها ... و ظاهر القلق في وشها
سمر نزلت من العربية و مشت على أمها ، فهد نزل من
العربية ..

سلمى : كنتي وين إنتي يا بت ؟؟ و يدك مالها؟؟
فهد جا و سلم عليها ..
فهد : والله سمر دي طلعت من حادث سالمة الحمدلله ، ما
في داعي تخافي خلاص
سلمى : أنا كنت حاسة بي شي حاصل . و بدت تبكي و
هي حاضناها
سمر : أمي خلاص جات سليمة
سلمى مسحت دموعها ، و قالت : أدخلوا أدخلوا اتفضل يا
دكتور اتفضل ..

فهد : شكرااان ، المرة الجاية إن شاء الله .
سمر : لا كيف يعني الكلام دا؟؟ ما ممكن .
سلمى : الليلة أنا عاملة خدرة كدة تاكل أصابعك وراها
فهد : تسلمي يا غالية
فهد دخل معاهم المهم نهى جابت ليهم الغدا و إتغدوا ،
سمر مشت و دخلت المطبخ عشان تعمل ليهو الشاي
نهى : لا لا لا ما بتعملي الشاي إنتي ، خليهو أنا بسويهو ..
سمر : ما مشكلة يا خالتو أنا بعملو
نهى : يا بت أسمعني الكلام قلت ليك ، يدك دي ما
بتستحمل .

سمر : شكرا يا غسل و باستها في خدها
المهم سمر مرقت ليهم برة في الصالة ، فهد كان قاعد و

بتونس مع سلمى ، مشت قعدت جمبهم .

سمر : أها عرس ليمياء باقي ليهو كم؟؟

فهد : والله هو في الأيام الجاية دي لمن يجي أبوي ..

سمر : رينا يتمم ليهم بخير

سلمى : و إنت ما ناوي تعرس؟؟

فهد : أنا خلاص على وشك .

سمر : على وشك شنو؟؟

فهد : إني أعرس ..

جاتهم نهى و شايلة الشاي ، اتونسوا شوية و بعديها مشى

المهم مرت الأيام ، و أحمد أبو ليمياء جا عشان العرس ،

العقد و العرس كان في نفس اليوم ، يوم الجمعة ..

بالصباح سمر و فاتن و لمى و كم بت كدة كانوا مع ليمياء

في الكوفير ، و بعد الظهر عقدو ...

بعد كم ساعة جات عربية و قفت قدام الكوفير ، نزل منها

راجل ليمياء و معاهو فهد فهد كان لابس بدلة سوداء

كدة ، كان أوجه من العريس بألف مرة

المهم دخلوا الكوفير ، راجل ليمياء جا و سلم عليها ، و بقوا

يتونسوا مسافة طويلة براهم ، فهد جا و سلم على سمر

□ (سمر كانت مصممة ليها فستان عشان العرس لونو كبديي

غامق ، و مع لونها حاجة تانية و طبعا لابسة ليها طرحة □)

فهد : ما شاء الله ، أحلى من العروس

ليمياء : قلت شنو؟؟؟

فهد : لا لا ما قلت شي □

ليمياء : أنا سمعتك ماف داعي للكذب ..

فهد : لى أسي ما اتهيتو؟؟

لمى : لا لا خلاص اتهيينا .

فاتن : يلا ..

ركبوا العربية و اتحركوا على الصالة ..

ليمباء كانت قمر بس حلوة لمن غلط . و مع راجلها

حاجة تانية ..

المهم دخلوا الصالة ، كانت الحفلة بادية ، سمر و لمى

قعدوا في السفرة . أما فائن مشت ترقص ، أصلا جنبها

رقيص ...

أما فهد مشا و جامل العريس و رجع قعد . كان قاعد براهو

، فجأة جاتو رانية من ماف ، سلم عليها عادي ، كانت

لابسة فستان و فاكة شعرها ..

رانية : طلعت أحلى من أخوي (طبعاً أخوها هو

العريس)

عين ليها كدة و قال : قولي ما شاء الله ..

رانية : انت مالك بالارد كدة خليك حي شوية معاي .

فهد : ممكن تخيليني براي و تقومي من هنا؟

سمر لمحتهم ، حسست بي غيرة كدة مغطية قلبها ...

يتبع ...

الجزء 20

سمر شافت رانية قامت من كرسيها ..

رانية : فهد إنت لي أنا و بس ، فاهم؟؟ مهما كان لي أنا

وبس

فهد : اللهم طولك يا رروح

رانية : كويس ..

لمى : هي ، سمر إنتي سرحانة وين؟؟

سمر : لا لا ما سرحانة .

لمى : قومي أرح نجامل العرسان ديل شوية و نرجع ،

الحفلة دي رابة ..

سمر : لا لا ، أنا عايزة أقعد هنا أحسن ..

لمى : انتي هبلة؟؟ و بعدين فستانك الحلو دا مافي زول

شافو ..

المهم سمر و لمى مشو ، سمر و فاتن لمى و ليمياء كانوا

واقفين مع بعض ، و طبعا العريس رقاص لمن بهناك . فجأة

فهد جا داخل في الدائرة ، ابتسم لى سمر ابتسامة حلوة

بعد ساعة كدا الحفلة انتهت ، و الناس بدوا يمشو ..

سمر و فاتن و لمى ركبوا مع فهد ، سمر كانت آخر بت

يوصلها . فجأة فهد دخل في الموضوع و قال ليها : سمر ،

أنا لو إتقدمت ليك ح توافقى؟؟؟

سمر انصدمت بالموضوع و بقت ساكتة . فهد ضحك و قال

ليها : سكتي مالك؟؟

سمر : صراحة صدمتني بالموضوع .

فهد : عجبتيني في طريقة تعاملك مع الناس ، في طريقة

كلامك ، كلك زوق و رقي ، محترمة نفسك و محترمة

الحواليك ، في أحسن من كدة؟؟ بالجد مافي منك اتنين ..

عايزك تفكري في الموضوع على أقل من مهلتك ...

الجزء 21

سلمى : يا بت قومي قومي خلاص صلي ، الصبح جا ...
سمر فتحت عيونها و هي مخلوعة ، أمها مرقت من الغرفة ..

سمر : دا كلو حلم؟؟؟؟

بعديها قامت و مشت صلت .

في مكان ثاني :

هديل كانت بتصلي في غرفتها ، فهد دق الباب و بعديها
دخل ، قعد و انتظرها تخلص صلاتها . بعد ما انتهت من

الصلاة قام و سلم عليها و قعد جمبها

هديل : كأنو عايز تقول حاجة .

فهد : احم احم ، أمي أنا قررت أعرس خلاص

هديل قبلت عليهو عديل ..

هديل : قول والله

فهد : أنا لقيت البت البتناسبني ..

هديل : و دي منو سعيدة الحظ دي؟؟؟

فهد : سمر صحبة ليمياء أختي

هديل : برضو ما عرفتھا ..

فهد : يا أمي انتي مالك نساية كدة ، سمر سمر البت

السمحة ديك ياخ ، ما عارف أقول ليك شنو .

هديل : اااااااا ، السافرت كسلا؟؟؟؟

فهد : باااااااا ياها زاتها ، أها راياك شنو؟؟

هديل ضمتو عليها و قالت : لالا تمام ، البت حلوة و فاهمة

ما شاء الله ، بتستاهلك ..

فهد : قريب إن شاء الله ح أسوقك انت و أبوي عشان

تخطبوها لي ..

هديل : الحمد لله ولدي عايز يعرس خلاص ..

فهد ابتسم ليها و قام على حيلو و مشى ..

عند ناس سمر :

سلمى و نهى قعدو يشربوا شاي الصباح

سلمى : مروة أمشي نادي سمر قولي ليها تعالي أشربي

الشاي ..

مروة مشت لى غرفة سمر لقتها قاعدة في السرير و سرحانة

نادتها و جات راجعة ..

بعد مسافة سمر مرقت من غرفتها و قعدت معاهم

نهى : مالك يا سمر؟؟ في حاجة؟؟؟

سمر : لالا ما في شي

سلمى : يا بت انت الليلة ما طييعية قولي في شنو؟؟

سمر ردت عليها بصوت عالي : ياخ قلت ليكم ما في حاجة

ما في شي ..

قامت من الكرسي و مشت على غرفتها فتحت الباب و

قفلتو على نفسها

نهى قامت من الكرسي عشان تلحقها ، سلمى مسكتها

سلمى : خليها ما تمشي ليها ، خليها تكون براها أحسن

نهى : طيب .

الساعة عشرة كدة ، سلمى شالت فطور و مشت على غرفة

سمر ، بقت تدق في الباب .

سمر قامت من السرير و فتحت الباب ، لمن شافت أمها نزلت

راسها

سلمى : جبت ليك الفطور و لازم تاكلي لأنك جعانة .

سمر شالت الفطور و ختتو في الطريزة ، قعدت في السرير

جات أمها و قعدت جنبها ..

سلمى : مالك يا سمر؟؟؟

سمر حكّت ليها إنو هي قعد تحلم بي مصعب كتير و كلها

كوابيس و كدة .

سلمى اتكلمت معاها كتير و وصتها إنو قبل تنوم تقرا قرآن
و تستغفر ..

بعداك مرقت من الغرفة و خلتها براها

في مكان تاني :

أشرف عم سمر بتكلم مع خالتو نفيسة ..

أشرف : و الله أنا عندي شغل في الخرطوم ، ح أقضيهو و
أجي راجع ..

نفيسة : يعني كم يوم بالظبط كدة ؟؟

أشرف : اسبوع أو أكثر ، بس خلي بالك من البنات ديل و
اهتمي بيهم ..

نفيسة : حاضر ..

أشرف خلا بناتو عند خالتو . بعديها مشى موقف حافلات و
بقى يتلفت يمين و شمال ..

بعد مسافة شاف ولد رافع ليهو يدو ، و الولد دا كان
مصعب

أشرف : لى إتاخرت كدة؟؟؟

مصعب : في النهاية جيت

بعديها ركبوا ليهم حافلة وإتوجروا على الخرطوم ...
يتبع ...

الجزء 22

بعديها ركبوا ليهم حافلة و إتوجهوا على الخرطوم .

أشرف : ياريت لو أبوك معنا ..

مصعب : بالعكس ياخ أبوي دا كج في كل حاجة عشان

كدة أحسن

أشرف : بالجد والله كلامك صح . أنا عايز أسألك ..

مصعب : قول ..

أشرف : انت الشقة الأجرتها دي في الطابق الكم؟؟؟

مصعب : في الطابق الأول بعد الأرضي طوالي

أشرف : أكان كدة كويس ..

في اليوم البعديهو :

فاتن اتصلت لى سمر و بقو يتكلمو مع بعض ..

فاتن : عايني غسان دا الليلة ح يخرجوه من المستشفى ..

سمر : و غسان دا منو كمان؟؟

فاتن : الولد العملنا معاهو حادث ..

سمر : ||||| حمدلله على سلامتو

فاتن : اتخليلي طلع صاحب أخوي الكبير

سمر : قولي والله .

فاتن : والله . أنا ماشة مع أخوي عشان نسلم عليهو و كدة

و أتأسف و أعتذر ،، و عايزاك تمشي معاي

سمر : أمشي معاك؟؟

فاتن : أي عليك الله .

سمر : بحاول إن شاء الله .

بعد ما اتونسوا سمر مشت لى أمها في الغرفة

سمر : أمي أنا ماشة مع فاتن للزول العملنا معاهو حادث

عشان نتحمد ليهو السلامة ..

سلمى : متين؟؟

دي ..

أشرف : تسلمي

وفي نفس اليوم الساعة 7 مسا

سمر و أمها و خالتها كانوا قاعدين يشربوا في الشاي ..

سلمى :عمك وينو؟؟ أمشي ناديهو ..

سمر : نام من قبيل ، شكلو تعبان ..

سكتو كلهم مسافة ..

سمر : أمي أنا عايزة أقول ليكم حاجة ..

سلمى : قولي ..

سمر سكتت مسافة ..

نهى : مالك يا بت ماتقولي ..

سمر : أنا اتقدم لي واحد

سلمى و نهى أي واحدة نزلت الكباية من يدها ..

نهى زغردت ...

سمر : لا لا ما تفضحيننا ..

سلمى : أها قولي دا منو الإتقدم ليك؟؟ !

سمر : فهد أخو ليمياء صحبتي

سلمى : الدكتور؟؟؟

سمر : بس ياهو ما غيرو ..

سلمى زغردت ...

سمر : يا أمي لا لا ما تزغردي □

سلمى : أنا الولد دا من ما شفتو إتمنيتو ليك ..

نهى : أها و إنتي موافقة؟؟؟

سمر : أي وافقت ...

يتبع

الجزء 23

سمر : أي وافقت ..

نهى : الحمد لله ..

سمر : و الاسبوع الجاي هو و أمو وأبو هو جايين عشان

يتعرفوا علينا و كلام زي دا

سلمى : و انتي مالك مكلمانا متأخر كدا؟؟؟!

سمر : المهم في النهاية كلمتكم ..

نهى : حبابهم عشرة ..

سمر ابتسمت

مشت غرفتها و فتحت تلفونها و بقت تتونس مع فهد

و بعد أسبوع :

سلمى و نهى و سمر جهزو و نضفو و رتبو البيت و بقوهو

يلمع ..

سلمى إتصلت على أشرف و قالت ليهو إنو تجي و لازم

تكون قاعد

في مكان ثاني :

مصعب : كيف يعني الكلام دا؟؟

أشرف : و الله دا الحاحصل ، و بعدين فكرة إنك تعرسها

شيلها من راسك ..

مصعب قام بعصبيه من الكرسي القاعد فيهو و قال : لازم

تخرب الموضوع دا

أشرف : كيف ما فهمتك ؟!!

مصعب : أسمعني

نرجع لى ناس سمر :

الساعة 7 مساء جات و ناس البيت كلهم كانوا قاشرين

الجرس رن ، أحمد مشى فتح الباب و لقاهاو أشرف ، المهم

دخل و سلم عليهم ..

بعد شوية كدة وقفت عربية سودا نزل منها شاب لابس
تيشيرت أسود و بنطلون أسود و الاسبورت
أسود ☹️ .. و نزل منها راجل في الخمسينات
من عمرو لابس جلابية بيضا و العمة ، و نزلت من العربية
مرة لابسة توب ، و ديل كانوا فهد و أمو و أبوهو ...
سلمى مشت فتحت ليهم الباب و الإبتسامة ما فارقت
وشها . المهم فضلتهم و دخلتهم جوة في الصالة كلهم قعدوا
و كان قاعد معاهم أشرف ..
سمر و نهى كانوا في المطبخ ..
نهى : يا بت إنتي ما عايزة تمرقي عليهم؟؟ !
سمر : أي مارقة لكن أنا خايفة
نهى : خايفة من شنو يعني؟؟ هم وحوش و إحنا ما
عارفين ، يلا أمسكي ودي ليهم العصير و الموية و أنا
مارقة معاك
سلمى كانت بتتونس معاهم . فهد بس كان منتظرها تمرق .
سمر جات مارقة و شايلة الصينية ..
فهد ابتسم ليها
هديل : أهلين أهلين بعروستنا السمحة
سلمى : والله نحن بشرفنا واحد زي فهد كدة كلو أدب و
أخلاقو زوق ما شاء الله تبارك الله .
فهد : احم احم ،، تسلمي، و أنا زي سمر دي ما
لاقيت و ما ح ألاقي أبدا ..
هديل : يا ولد خجلت البت لكن
أبو فهد : هههههههه
بعديها نهى جات طالعة و سلمت عليهم ..
سلمى : دي أختي نهى ..
هديل : إتشرفنا .

أشرف قام على حيلو و قال : دقيقة دقيقة دقيقة
دا شنو البتقولو فيهو دا ؟؟ ! عروستنا و ما لاقيت
زي سمر ، و إحنا بشرفنا واحد زي فهد . دا شنو دا ؟؟؟
إنتو جايين هنا عشان تخطبو سمر؟؟ !!!
كلهم بقو يعاينو ليهو بعيون إستغراب كدة
سلمى : أجي يا أشرف ؟؟؟؟؟ دا شنو البتقول فيهو دا؟؟؟
أنا ما كلمتك؟؟ قلت ليك جايينا ضيوف عايزين يخطبو
بتي؟ ! إنت طشيت شبكة و لا شنو؟؟
فهد عاين لى سمر هز ليها راسو نظام دا مالو دا؟؟ سمر
عاينت لى عمها القال : لا ما طشيت شبكة
، سمر دي مخطوبة ... أنا خاطبها لواحد تاني
،،، يا ولدي سمر دي ما من نصيبك ..
سمر قامت على حيلها : دا شنو دا !!! دا شنو البتقول
فيهو دا ؟؟؟ أنا مخطوبة ؟ دا شنو دا؟؟ !!
فهد قامعلى حيلو و قال لي سمر : سمر أهدي ،،، إنت قاصد
شنو يا عمنا بكلمة أنا خاطبها لواحد تاني؟؟
أشرف : مخطوبة لولد تاني يعني ما إنت
أبوها موصيني عليها ..
سمر : إنت في كامل قواك العقلية ، دا شنو البتقول فيهو
دا؟؟ !
أبو فهد : يلا يا فهد أرح إنت ما عندك نصيب هنا
...
يتبع ...

الجزء 24

أبو فهد : يلا يا فهد أرح إنت ما عندك نصيب هنا

سلمى ما قدرت تقول ليهم حاجة أشرف طلع معاهم و قفل الباب . تاني رجع دخل الصالة ، كلهم كانوا مصدومين في أشرف و تصرفو الوقح دا .

نهى خلاص فارت ما قدرت تتمالك أعصابها مشت عليه و قالت : دا شنو العملتو دا ؟؟ دا شنو ؟؟؟ البت عايزين يخطبوها تجي إنت تقطع نصيبها ؟؟ (قالتها بنهرة) .. إنت

منو عشان تقول ليهم أنا خاطبها ؟؟ إنت اتماديت في حدودك ، و تاني ما ليك دخل بي سمر ، فاهم و لا لا؟؟؟ أشرف رفع يده عايز يضربها ، سمر مسكتو

سمر : كمان عايز تضرب خالتي؟؟

أشرف ضرب سمر كف لمن وقعت ، سلمى جات جارية و صرخت فيهو : أطلع من هنا سرعة أطلع يلا ..

أشرف طلع من البيت ..

سلمى رفعت يدها من الأرض ، سمر كانت مصدومة من عمها الإغثير فجأة

نهى : دا زول متخلف و معاق بس

سمر دخلت غرفتها رقدت في السرير و بقت تبكي و بس ربع ساعة و هي بتبكي .. فجأة تلفونها ضرب ، لمن شافت الأسم دازت مكتوب " دكتورى " و دا فهد ، ما قدرت ترد عليهو . تاني اتصل عليها و ما ردت ..

قامت على حيلها و غيرت هدومها و جات تاني رقدت في سريرها بقت تفكر في فهد ،،، قطع تفكيرها نغمة التلفون لمن رفعو لقتو فهد ، المرة دي ردت ..

سمر : ألو

فهد : أهلين ..

سمر بقت بتبكي بصوت منخفض ..

فهد : يا بت الناس ما تبكي ، عمك دا مخرف ساي و

بعدين إنت قايلاني ح أخليك؟؟

سمر : أهلك تاني ما ح يرضو بي بعد الذلة الإتذلوها دي

فهد : إنت ما تشتغلي بيهم ، أهلي ديل ساهلين جدا

. أنسي ، كأنو ما في شي حصل، كأنو ما جيناكم ، و

ماتدي الموضوع أهمية ، أنا أصلا ما عايز غيرك فاهمة؟؟؟

بعد المكالمة دي سمر حسست براحة من كلام فهد .

في شقة من الشقق :

مصعب : أها عملت شنو مع الناس ديل؟؟؟

أشرف : كدي ناولني قزازة عشان أحكي ليك ..

مصعب : لا لا قول لي أول ..

أشرف : خربت ليهم موضوعهم .

مصعب : تمام . إنت عارف؟؟ بعد دا لازم تستلمهم ، أخوك

دا شكلو مقرش كام ..

أشرف : كدي خيلنا من مقرش و لا ما مقرش ..

مصعب : أها خيلتك

أشرف : عايز أنتقم منهم

مصعب : منو؟؟

أشرف : سمر و خالتها و أمها . بقو يتنهررو فيني و طردوني

من البيت و كدة ..

مصعب : و إنت كنت متوقع شنو مثلا؟؟ يقولو ليك شكرا

على العملة العملتها؟؟

فجأة في زول دق باب الشقة ، مصعب مشى و فتحو

----- : هاي

مصعب : أهلين . إتفضلي إتفضلي ..

دخلت و قعدت معاهم

----- : مصعب مش إنت صحي؟؟ عايزاك تنفذ لي طلب

مصعب : و الطلب دا شنو؟؟ ...

في اليو الثاني :

بعد الظهر سمر و أمها و خالتها بيشرىوا في جينة ..

سمر : أمي ، فاتن عازماني في مطعم و لازم أمشي ..

سلمى : بس ما تتأخري ..

سمر مشت جهزت و لبست و اتحركت مع فاتن ..

فاتن : الليلة أنا مودياك مطعم خرافي

سمر : و المطعم دا وين؟؟

فاتن : أنا بوصف ليك و إنتي سوقي ..

المهم بعدها وصلو ، كان مطعم راقى كدة و فخم ..

دخلوا و قعدوا في كراسيهم ، طلبوا أكل و بدوا ياكلوا ..

بس فجأة فاتن لمحت رانية داخله ..

فاتن : سمر سمر شوفي مش دي رانية؟؟؟

سمر شافتها داخله المطعم و جا داخل بوراها مصعب ، لمن

شافتو إتخلعت و إستغربت و طوالي نزلت راسها عشان ما

يشوفها

فاتن : سمر إنتي مالك خوافه كدة؟؟ يعني شنو لو شافك ،

خليك عادية كأنو ماف شي يا زولة ، كدة إنتي بتكوني

هبله

مصعب و رانية قعدو و بقو يتونسو مع بعض ما كانوا

بعيدين من فاتن و سمر . سمر سمعت كلام فاتن و بقت

تتصرف عادي و تتونس و تضحك ، فجأة فاتن ضحكت

بصوت عالي ...

يتبع

الجزء 25

فجأة فاتن ضحكت بصوت عالي و بدون سبب ، بس عايزاهم يتلفتو ، الناس القاعدين في المطعم كلهم قبلو عليهم دايرين يشوفو البضحك دا منو،، و من ضمنهم مصعب و رانية ، اتفاجأو لمن شافو سمر ، مصعب عدل قعدتو و قال بصوت عالي و مسموع : إنتي عارفة؟؟ أمس في زول زعل زعل من عمو عشان عمو خرب ليهو أحلام اليقظة بتاعتو

سمر عملت رائحة كأنو ما سمعت كلامو ، بس إستغربت دا عرف من وين؟؟؟ . أصلا سمر حكت لى فاتن الحصل معاها أمس .

فاتن قالت لى سمر بصوت عالي عشان تسمعهم : أها ما قلتي لي فهودي لسة بحبك؟؟ يعني ما بخليك؟؟؟ سمر برضو بنفس الصوت : بحبك دي شنو؟؟ هو بعشقني و أنا نفس الشيء، و أمس ما خلا لي شي ما جابو لي عطور و هدايا و شكولاتات أنواع و أشكال و اكسسورات ما عرفت أوديهم وين ، الله يخليهو لي فاتن ردت عليها بصوت عالي : عارفة؟؟ انتي و فهودي جالايين مع بعض شديد ما زي زاس كدة

سمر ضحكت ليها . بعديها قاموا و طلعا من المطعم . فاتن : دا منو القال ليهو إنو فهد جاهم و كدة و هو بعرف عمك من وين؟؟؟؟ !

سمر : والله أنا مستغربة شديد .

فاتن : يا زولة ما تشغلي مخك بكلام زي دا ركبوا العربية و مشوا على بيوتهم ، سمر وصلت قريب للمغرب .

لقت أمها و خالتها قاعدين برة في الحوش و يتونسوا .

مشيت قعدت معاهم

سمر : أحمد و مروة وين؟؟؟

نهى : قاعدين جوة بيحضرو في التلفزيون .

سمر قامت و دخلت جوة

سمر : أحمد و مروة تعالوا شوفوا جيت ليكم شنو .

جو جاربن عليها ، أي واحد أدتو كيس فيهو حلويات و

كدة

دخلت غرفتها ، بس فجأة باب البيت دق ، بعد شوية كدة

سمر سمعت ليها صرخة .

جات مارقة عليهم برة في الحوش ، لقت في ثلاثة رجال و

معاهم مصعب ، راجل ماسك سلمى و واحد تاني ماسك

نهى ، و أي واحد ماسك سكينو و في اللحظة دي

سمر ما قدرت تستوعب حاجة .

سمر : في في شنو؟؟؟؟ و إنتو منو؟؟؟؟

مصعب : يا إما تجي معانا بسكوت يا إما أمك و

المعاهم يكونو في خبر كان أها إختاري ..

سمر : إنت متخلف و لا شنو؟ فكوهم فكوهم يا كلاب

مصعب : جاية معانا و لاااااااااا يموتوا؟؟؟

هنا في اللحظة دي سمر إستسلمت و حست بضعف

سمر : خلاص جاية

صلحت طرحتها كويس أصلا ما لحقت تغير عبايتها المشت

بيها المطعم .

مصعب : يلا تعالي ..

مشيت خطوتين و هي بتحمر ليهو

سلمى : لا ، لا يا سمر ، ما تمشي ما تمشي معاهم

لاااااااااا .

الراجل الماسك سلمى سكتها بيدو و طااااااااا و قعها في

الأرض بكل قوتو، هنا سمر صرخت : أمي ما تعملو ليها حاجة .

في اللحظة دي مصعب مسك سمر من يدها فكت يدها منو و حمرت ليهو ، المهم طلعت من البيت و هم متجهين على العربية ، فجأة هي جات واقعة في الأرض . الراجل المع مصعب رفعها و ركبها العربية بي ورا و هو ركب مع مصعب قدام ... مصعب كان سايق بكل هدوء ، بعد نص ساعة وقف عشان يعبي بنزين ، و دا كلو و سمر غمرانة ..

و في نفس المحطة كان في زول مراقب عربية مصعب بإستغراب و قال في نفسو : سمر؟؟؟ أكيد في شي غلط

ركب عربيتو السودا و إتحرك بى وراهم ... و الزول هو فهد ..

كان سايق بى وراهم عايز يعرف ماشين وين ، مصعب لاحظ لى إنو العربية السوداء دي من قبيل بى وراهو و لاحظ لى إنو الزول السايقها كان مغطي خشمو و أنفو بى شال عشان كدة ما قدر يتعرف على ملامح وشو ، عرف إنو الزول دا لاحقهم و الوقت داك كانت الساعة 8 مسا .

مصعب زاد السرعة شديد و إتحرك مرة يمشي يمين و مرة شمال ، بعداك فات فهد و لف شمال .. فهد لمن لف زيو شمال لقي عربية مصعب واقفة قدام بيت .

طوالي نزل و باب البيت كان مفتوح دخل على طول و بقى يفتش و ينادي .

و في الوقت داك مصعب كان شايل سمر و ركبو ليهم عربية تانية ، و سواقها كان أشرف عم سمر

يتبع

الجزء 26

فهد مرق من البيت و ركب عربيتو ، مصعب عمل كدة
يأخر فهد . فهد بقى يفكر و في اللحظة دي في زول إتصل
عليهو ، لما شاف الإسم كان مكتوب "samar" رد بلهفة ...
جاهو صوت مرة بتبكي ..

سلمى : ألو يا ولدي . لمن سمع صوتها إتأكد إنو سمر
مخطوفة

فهد : أهلين ..

سلمى : ألحقني يا ولدي ألحقني ، أنا ما عايزة أتعبك معالي،
بس سمر مخطوفة خطفها مصعب ، عايزاك تساعدني ، أنا
بضرب لى عمها و ما برد علي ، أنا أسي في قسم الشرطة
الفي عليك الله تعال لي ، نحنا محتاجنك
فهد طوالي دور عربيتو و إتوجه على القسم .
نرجع لى ناس مصعب :

سمر فتحت عيونها ، لقت روحها في العربية ، مصعب قدام
مع عمها و هي طوالي صرخت
مصعب : هسسس أهم شي تكوني هادئة ..
عمها أشرف عاين ليها بالمرآة ، لمن شافتو إتصدمت
و قالت ليهو : إنت سايقني وين ؟؟؟
طنشها و لا إشتغل بيها ، طبعا هي طوالي بدت تبكي

فجأة العربية وقفت قدام بيت من البيوت عبارة عن طابق
أرضي و طابق فوق و بس ..
مصعب نزل من العربية و معاهو أشرف
مصعب : يلا أنزلي .

سمر : أبييت ما بنزل . إنت منو عشان تأمرني؟؟
أشرف : يا زفتة أنزلي سريع .
حمرت لى عمها فتحت الباب و نزلت ، حسست

بأنو كرعينها ما شايئنها ..

عمها مسكها من يدها ، فكت يدها منو ..

سمر : ماف زول يلمسني

إتحركو و إتحركت وراهم فتحوا باب البيت ، دخلوا جوة

تاني ركبوا سلم للطابق الفوق ..

أشرف قعد في كرسي ، سمر كانت واقفة ساي و بتعاين .

مصعب دخل غرفتو غير هدمو و جا طالع د لقي سمر في

مكانها واقفة ..

سمر : جيتوني هنا لشنو؟؟ عايزين شنو يا كلاب؟؟

أشرف قال لي مصعب : إنت وين البت العسل ديك؟؟

و في نفس اللحظة جات بت طالعة من غرفتها

----- : أهلين .

كانت لابسة لبس أعوذ بالله ..

سمر لمن عاينت ليها إتحلعت و قالت : رانية؟؟؟ !

رانية : أيوة بشحمها و لحمها، هنا أنا ح أوريك نجوم

الضهر يا حلوة ..

سمر كانت مصدومة فيها شديد

مصعب قال ليها : ما من أول يوم لكن

رانية جات ماشة على سمر و وقفت قدامها و قالت ليها :

إنتي السبب في تعاستي يا حمارة . و طاللاخ أدت سمر

كف .

و لمت فيها ضريب و شكل و نبیذ ...

سمر ما قدرت تقاومها ، أشرف و مصعب كانوا مستمتعین

بالبحصل ..

رانية قلعت من سمر طرحتها و في اللحظة دي سمر

إنهارت ، مصعب جا عليهم و مسك رانية من سمر ..

مصعب : كفالك

سمر قبلت على عمها البقي حاجة باهتة في نظرها
قالت ليهو : قلت لي عندك شغل في الخرطوم؟؟
بعدها ضحكت و قالت ليهو : دا شغلك يا -----عمو؟؟ دا
شغلك يا أخو أبوي؟؟ تقعد في الشقق مع البنات؟ دا
شغلك يا الكنت بفتخر بيك و برفع راسي بيك؟؟
مصعب : سمر أمشي غرفتك هنديك ليها . و أشتر ليها على
غرفة من الغرف
سمر : أنا ما عايزة أقعد هنا ما عايزة ما بتفهم؟؟
عمها قام عليها و قومها بالقوة و الغصب و مشا بيها على
الغرفة حققتها و فتح الباب و طاخ رماها في الأرض . و
قفل عليها الباب بالمفتاح ..
سمر ما حاولت تقوم من الأرض تبكي و تبكي و تبكي
حرقتها ...
الساعة 12 ليل و سلمى و فهد و نهى يمشوا من قسم لى
قسم ..
فهد : خلاص الزمن إتأخر أرجعوا بيتكم خلاص ..
سلمى و نهى بس دموعهم كانت جارية و ما وقفت نهائي ..
نهى : خلاص يا سلمى يلا نرجع البيت ..
بعدها رجعوا البيت ، سلمى ما قدرت تنوم نهائي من البكا .
و في نفس الليلة الساعة 3 صباحا ...
يتبع

الجزء 27

و في نفس الليلة الساعة 3 صباحا ، سمر كانت راقدة في

الأرض و ما قامت ، كانت بتبكي و بس ..

فجأة باب الغرفة فتح ، لمن فتح طوالي هي قامت و الزول

الفتح الباب كان مصعب ، دخل الغرفة ..

سمر خافت شديد منو ، قامت على حيلها ، طبعا شعرها

كان مفكوك و طرحتها كانت مجدوعة برة في الهول

مصعب فتح النور و قال ليها : أخيرا يا سمر إلتقينا بعد

طول غياب ..

سمر : أطلع برة يا زفت ، برة ..

مصعب : و لو قلت ليك ما طالع ..

سمر : يبقى تاخذ جزاءك

طوالي بقت ترمي فيهو أي حاجة جمبها ، كان جمبها في

فاظة متوسطة في الحجم ، شالتها بيديها الإثنين

مصعب : أعوك ترميها يا متخلفة (كان مضرب و أنفوس

كانت بتنزف دف ، أحبييك يا سمر)

سمر إستجمعت قواها و رمتها فيهو في راسو و هو طوالي

جا واقع ، لمن إتأكدت إنو هو ما بقدر يتحرك كرتو كر و

مرقتو برة الغرفة و خلتو مجدوع برة في الهول ، فكرت

إنها تهرب و فكتها جرية ، جا صوت بقول ..

---- : عندك ، ما تتحركي

و دا كان عمها أشرف ، هي لقت الباب مقفول و عمها جا

عليها ، و طاخ أداها كف صاموتي و مسكها ظن شعرها و

رجعها لى غرفتها و قال : حدك هنا و بس ، فاهمة و لا

لا؟؟؟

سمر : ما فاهمة و ما عايزة أفهم ..

قفل عليها الباب و مشى ، و مشت قعدت في السرير و

بعد ساعات جا الصباح و سلمى و نهى في حالة لا يحسد
عليها و الخبر إنتشر إنو سمر مافيشة و البيت إتملا
بالأهل ..

في مكان ثاني :

فاتن : إنتي بتقولي في شنو؟؟؟؟؟

لمى : دا كلام شنو يا ليمياء ؟؟

ليمياء و هي بتبكي : أي والله العظيم سمر خطفها مصعب
و من أمس بالمغرب ، فهد قال لي كدة
لمى : مستحيل

فاتن و لمى و ليمياء مشو بيت ناس سمر و بقو ييكو مع
سلمى و بقو يصبروها و يتكلموا معاها . أما فهد ما نام
الليل و هو بفتش على سمر ..

مرو يومين و سمر بتتعذب في كل يوم و بتشوف العجائب
و الغرائب من عمها . و أما رانية نهائي ما بترحم سمر و
مصعب نفس الشي ..

في اليوم الثالث سمر كانت قاعدة في الغرفة و بتفكر كيف
تقدر تهرب من المكان دا . عاينت لى الشباك و قامت على
حيلها و مشت عليه ، شافت البيوت كلها مطفية أنوارها و
نايمة ، الساعة كانت إثنين صباحا ، عاينت لى تحت في
الأرض لقت في ظلط ، و هي في الطابق الأول فكرت إنها
تتلب من الشباك ، نص ساعة و هي بتشاور في روحها
تتلب و لا ما تتلب . و في النهاية فتحت الشباك كويس و
رمت نفسها . و وقعت في الرصيف جمب الظلط ، بعد شوية
كدة كان في عربية جاية ، فجأة وقفت و طلعت منها مرة
كدة في الأربعينيات . شافت سمر واقعة في الأرض ، قعدت
جمبها و بقت تتفحص فيها و رفعتها و ركبتها معاها قدام ،

وإتوجهت بيها على أقرب مستشفى و سمر راسها كان

بينزف دم

نرجع لى ناس مصعب :

مصعب كان نااايم في غرفتو ، فجأة في زول بقا يدق باب

غرفتو ،بعد مسافة قام فتح الباب . و دي كانت رانية ..

مصعب : ياخ في شنو ياخ (بزهج □)

رانية : ياخ إنت ما بتسمع؟؟ في زول بدق باب الشقة دي

ليهو زمن و على ما أعتقد بعد شوية كدة حيكسرو عديل

مصعب طلع من غرفتو لقي أشرف طالع من غرفتو ..

أشرف : في شنو؟؟؟؟

مصعب : أنا زاتي ما عارف

أشرف : أنا ح أمشي أفتح الباب ..

مصعب : أمشي ..

أشرف مشى على باب الشقة و فتح الباب ، و هنا كانت

الصدمة

يتبع

الجزء 28

أشرف مشى على باب الشقة و فتح الباب ، و هنا كانت الصدمة ... الصدمة إنو كان في كمية من رجال الشرطة هجموا عليهم ... بعد شوية كدة دخل فهد . لمن شاف رانية ما إتصدم ، لكن هي إلتصدمت ، عاين ليها بكل برود ، و هو طوالي إتوجه على مصعب و مسكو من ياقة قميصو بقوة و قال ليهو : وين سمر؟؟؟

مصعب سكت

فهد : قلت ليك وين سمر؟؟

مصعب أشر ليهو على غرفة سمر ، فهد فكاهو و إتوجه على الغرفة ، فتح الباب و دخل ، لقي الغرفة فالاضية ، مشى على الشباك المفتوح عاين لى تحت و قال : أخخخ

مرق من الغرفة و مشى على أشرف و قال ليهو : وين بت

أخوك ؟؟؟ سمر وين؟

أشرف : أنا ما عارف هي مافيشة؟ !

فهد ما رد عليهو و مرق من الشقة و رانية كانت بتكورك

ليهو و بتترجاهو ..

المهم إعتقلوهم و ساقوهم و عقوبتهم إنهم يتسجنو

نرجع لى سمر : سمر دخلوها المستشفى و عالجوها خلاص

و دا كان الساعة 3 صباحا ، المهم مرت الساعات و جات

الساعة 10 صباحا ..

المرة الجابت سمر المستشفى إسمها " منال "

منال : فقدت ذاكرتها؟؟؟

الدكتور : أي فقدت ذاكرتها ، لكن مع مرور الزمن يمكن

ترجع ليها ، إنت أمها؟

منال : لا أنا بس لقيتها واقعة في الأرض الساعة 2 صباحا .

الدكتور : يعني ما بتعرفي إسمها؟؟

منال : لا والله ما بعرف .

و في نفس اليوم سمر خرجوها و منال ساقتها معاها
بيتها ..

نرجع لى ناس سلمى :

نهى : أشرف كان من ضمنهم؟؟؟

فهد : أيوة .

نهى : ما لقيتوها نهائي؟؟ و لا في أي أثر؟؟؟

فهد : إن شاء الله حنصل ليها ،بس إنتو أدعوا ليها كتير

نهى : يا رب ترجعها لينا سالمة يا رب ☐

فهد : وين خالتو سلمى؟؟؟

نهى : راقدة جوة في غرفتها و بتبكي .

فهد : ممكن أدخل ليها؟؟

نهى : أيوة إتفضل ..

نرجع لى سمر :

الساعة 4 مسا ، سم فتحت عيونها ، لقت روحها في غرفة

راقية كدة ، و راقدة في سرير واسع ..

ما قادرة تتذكر شي و لا هي منو أصلا ..

فجأة جات منال داخله شايلة أكل في صينية ..

منال : و أخيرا صحيتي ، يلا دا أكلك و لازم تاكلي و لو

بتخجلي أنا ح أكل معاك

سمر قعدت عدل في السرير و قالت ليها : أنا وين؟؟ و

إنت منو؟؟

منال : أنا منال و إنتي في بيتي ، أنا لقيتك واقعة جمب

الظلط و رفعتك و وديتك المستشفى ، و الحمد لله إنتي

بخير

المهم خلصوا أكلهم ، منال مرقت و بعد مسافة جات راجعة

شايلة بجامة ..

منال : أمشي إستحمي و غيري هدومك ، يلا .
سمر قامت على حيلها و مشت إستحمت و لبست البجامة ،
و جات دخلت غرفتها . منال جاتها داخلة
منال : يا بتي تعالي أمرقي من الغرفة ما تحبسي روحك
فيها تعالي ..
سمر قامت و مشت معاها ، و بقو يلفو لحدي ما وصلو
لحديقة كدا و قعدوا فيها ..
سمر : قاعدة براك في البيت؟؟
سلمى : أي والله ، لكن راجلي جاي من الإمارات بعد إسبوع
كدة ..
منال بقت تونس في سمر و كدا ، لكن سمر كلامها قليل
شديد و ممكن نقول منعدم ، أغلب الوقت بتكون سرحانة و
بتفكر .. أما منال بدت تتعلق بى سمر أكثر و أكثر ، و حبتها
و أجلت موضوع أهل سمر لمن يجي راجلها ...
يتبع

الجزء 29

المهم مر الاسبوع و سمر قاعدة مع منال . و بقوا يجهزوا
في البيت عشان بكرة راجل منال جاي من الإمارات .
في اليوم البعديهو :

منال و سمر بالضره كدة كانوا قاعدين و مستنين راجل
منال ..

منال : مسافة دا قومي سوي العصير
سمر قامت و إتوجهت على المطبخ . فجأة جرس الباب رن
، سمر مرقت عشان تفتحو ..
منال : لا لا خليك أنا بفتحو .
سمر رجعت للمطبخ و بدت تسوي العصير . سمعت صوت
راجل و معاهو زول ثاني ..
بعد مسافة من السلام و الإستقبال ، فجأة منال نادت سمر
: يا بت تعالي جيبني العصير ..

بعد شوية كدة شالت الصينية و مرقت من المطبخ وصلت
للهلول ، فجأة كدة وقفت لمن عاينت لى راجل منال، و
الزول المعاهو قام على حيلو و هو مصدوم و دا كان فهد
بقى يعاين ليها و هو مصدوم ، و سمر بقت تعاين لى
راجل منال بإستغراب و هو إسمو " عابد " ، هو زاتو إتخلع
منها ..

منال : تعالي قدمي ليهم العصير .

فهد : سمر؟؟؟؟؟؟

الصينية و سمر جو واقعين في الأرض ...

بعد ساعات و ساعات سمر فتحت عيونها لقت روحها راقدة
في السرير و أمها قاعدة جمبها ، أمها عاينت ليها و طوالي
دموعها نزلت ، سمر إترمت في حضن أمها و بقت تبكي

سلمى : و أخيرا يا سمر رجعتي لي سالمة ، و الله مااااااا

مصدقة

سمر رفعت راسها و قالت ليها : أمي أنا إشتقت لي شوفتك
و صوتك و الله يا أمي أنا عشت أيام سودة بدونك، الحمد
لله بس الحمد لله .

□ (طبعاً سمر رجعت ليها زكرتها □)

بعد شوية كدة نهى وصلت المستشفى و دخلت ليهم في
الغرفة ، سمر حضنتها و نهى كانت بتبكي .

بعد شوية سمر سألتهم : أمي ، أشرف حصل ليهو شنو؟؟
سلمى : التافه الملعون عمك دا سجنوهو و الحمد لله معاهو
مثعب و بت تانية .

و في اللحظة دي فهد و معاهو عابد دخلوا ليهم في
الغرفة .

عابد : السلام عليكم

سلمى : و عليكم السلام

سمر إتخلعت دا منو الزول البيشبه أبوها دا؟؟

عابد : كيفك يا سمر؟؟

سلمى : يا بت سلمى على عمك .

سمر قبلت على سلمى : عمي؟؟؟ كيف يعني عمي؟؟

*_

عابد و خالد توأم . لمن كان عمرهم 5 سنوات كانوا

عايشين مع أمهم نجوى و أبوهم محمد أحلى حياة .

كان في مرة إسمها فاطمة بتجي تكوي لى نجوى و تفوت ،
مرة في الأسبوع .

فاطمة كانت من النوع الحقود و البزعل أقل شي و النوع

الما بدور الناس نهائي ، في يوم من الأيام فاطمة كانت

بتكوي ليها في توب ظاهر عليهو جديد ، نجوى ما لبستو

مرة ، فاطمة كانت بتحسد نجوى في كل شي ، المهم شالت
التوب بالمكوة جات نجوى هرجت فيها إنتي ما كان تتبهي
و إنتي لو إنتبهي ما كان حصل

المهم فاطمة إتغاضت منها زيادة ، في الإِسبوع البعديهو
لمن جات ، لقت نجوى مافيشة ، و خالد و عابد كانوا
يلعبوا مع بعض جوة البيت . فاطمة قعدت في سرير في
الحوش و بقت تنادي في عابد ، يا عابد يا عابد . بعد

شوية عابد جا طالع

فاطمة : أرح أوديك الدكان أشتري ليك حلوة
مسكتو من يدو و مشت بيهو محل مشت ، و مرت شهو و
سنوات ما لقوهو و بعد 10 سنوات من الحصل نجوى
جابت أشرف ..

* نرجع للأمر الواقع :

سمر بقت تعين لى عابد مسافة ، ملامحو ياهها زاتها ملامح
أبوها ، ضماها عليها و هي بقت تبكي و هو زاتو بكى
معاهها زي الزول الصغير

لمن خلصوا كلهم بكا ، فهد قال ليهم : خلاص يا جماعة ،
أنا ما بسلموا علي و لا شنو؟؟ و غمز ليها ، سمر
ضحكت ...

يتبع

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com